



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الشعبة: العلوم المحاسبية والمالية

التخصص: محاسبة وتدقيق

التبادل الالكتروني للمعلومة وأثره على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي -

تحت إشراف:

- . صالح حميداتو

من إعداد الطلبة:

-

-

-

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	أستاذ محاضر	د. أحمد بن خليفة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	أستاذ محاضر	د. صالح حميداتو
مناقشا	جامعة الشهيد حمّـة لخضر بالوادي	أستاذ محاضر	د. ضيف الله محمد الهادي

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى الذي رباني على الفضيلة، وأرشدنا إلى طريق النور منذ نعومة
أظفاري، الوالد العزيز أطل الله في عمره
إلى التي تجري الجنة تحت أقدامها، الوالدة الكريمة أمد الله في عمرها.
إلى كل أفراد العائلة
إلى زملاء الدراسة والمذكرة
إلى كل الأصدقاء والزملاء.
إلى الداعين إلى الفطرة.
إليهم جميعا أهدي هذا الجيد المتواضع وفاء وتقديرا

الطالبة

الشكر والعرفان

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
على هذا النحو مع الاعتراف لأهل الفضل في هذا البحث واجب
وأکید فإننا نجزل الشكر والامتنان ونسجل
بكل تقدير و احترام فضل الأستاذ المشرف الدكتور
" صالح حمیداتو "

الذي ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة
كما لا يفوتنا التنويه بفضل أساتذة جامعة حمة لخضر بالوادي كلية العلوم
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
وإلى كل من كان لنا عوناً في إثراء هذا العمل المتواضع
من قريب أو من بعيد.

الطلبة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الإهداء	
الشكر والعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال والملحق	
الملخص:	
المقدمة	أ.

الفصل الأول: التبادل البيئي للمعلومة ذات طابع جبائي

مقدمة الفصل	10
المبحث الأول: ماهية المعلومة ذات الطابع الجبائي	11
المطلب الأول: تعريف المعلومات والمعلومة الجبائية	11
المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية	13
المطلب الثالث: جودة التصريحات الجبائية	16
المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري	19
المطلب الأول: نشأة و مفهوم النظام الجبائي الجزائري	19
المطلب الثاني: أنظمة الإخضاع في النظام الضريبي	22
خلاصة الفصل	24

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الجبائية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

مقدمة الفصل	26
المبحث الأول: مصادر المعلومات الجبائية	27
المطلب الأول: : الفرقة المشتركة (ضرائب، جمارك، تجارة)	27
المطلب الثاني: قائمة الزبائن ET 104	30

32	المطلب الثالث: الرقابة الميدانية
34	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال.....
34	المطلب الأول :ماهية تكنولوجيا المعلومات.....
40	المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات
41	المطلب الثالث: متطلبات تكنولوجيا المعلومات والفوائد المترتبة على تطبيقها
43	المبحث الثاني: الجهود المبذولة لرقمنة الادارة الضريبية
43	المطلب الأول: مشروع عصنة الإدارة الضريبية
46	المطلب الثاني: نموذج لرقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر
49	المبحث الثالث: أثر التبادل الالكتروني للمعلومة الجبائية
49	المطلب الأول: الجباية الإلكترونية ومعوقاتهما
51	المطلب الثاني: تأثير الأعمال الإلكترونية على الإدارة الضريبية
55	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي

57	مقدمة الفصل
57	المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها
58	المبحث الأول: ماهية مديرية الضرائب ولاية الوادي
58	المطلب الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية الوادي.....
59	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي
60	المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها
61	المطلب الأول: عرض النتائج
61	المطلب الثاني: تحليل النتائج.....
72	خلاصة الفصل

73.....	خاتمة
73.....	قائمة المراجع
73.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول والأشكال
والملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم 01	مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات	38
جدول رقم 3- 1	يبين توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	59
جدول رقم 3- 2	يبين توزيع العينة حسب التخصص	60
جدول رقم 3- 3	يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	62
جدول رقم 3- 3	يبين توزيع العينة حسب الرتبة	63
جدول رقم 3- 4	جدول يبين أجوبة العينة على أسئلة المحور الثاني	65
جدول رقم 3- 5	جدول يبين أجوبة العينة على أسئلة المحور الثالث	67

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم 01	تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات	38
شكل رقم 02	مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	40
شكل رقم 3- 1	يمثل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب الوادي	57
شكل رقم 3- 2	يبين توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	59
شكل رقم 3- 3	يبين توزيع العينة حسب التخصص	61
شكل رقم 3- 4	يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	62
شكل رقم 3- 5	يبين توزيع العينة حسب الرتبة	63

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
شكل رقم 01	الاستبيان
شكل رقم 02	المقابلة

الملخص:

تعتبر الضرائب من الإيرادات التي تهتم الدولة بها من جميع الجوانب الخاصة فجاءت هذه الدراسة إلى توضيح المعلومات الجبائية وتبسيط الضوء على أهم الجوانب الخاصة بها من وعاء ضريبي وتصاريح، وكذلك جهات مختصة بها وتوضيح الأثر الذي تخلفه تكنولوجيا المعلومات على جودة هذه المعلومة الجبائية، وغيرها من الجوانب التي تخص الضرائب وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيفية الاستفادة منها في مديريات الضرائب والتي سلط الضوء في هذه الدراسة على مديرية الضرائب لولاية الوادي، جاءت هذه الدراسة معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي لمختلف هذه المفاهيم وتطبيق ما تم التوصل إليه نظريا على المديرية الولائية للضرائب لولاية الوادي كدراسة تطبيقية لمعرفة الأثر الذي تخلفه تكنولوجيا المعلومات على المعلومة الجبائية.

متوصلين في نهايتها إلى عدة نتائج مختلفة لعل من أهمها ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال من طرف مديرية الضرائب والمكلف بالضريبة في مختلف الأعمال المتبادلة بينهما بصفة عامة، وملء التصاريح الجبائية إلكترونيا بصفة خاصة ساعين بذلك إلى رقمنة الإدارات وتسهيل الخدمة للمواطن.

الكلمات المفتاحية: المعلومة الجبائية، النظام الضريبي، مصادر المعلومة الجبائية، تكنولوجيا المعلومات.

Abstract:

Taxation is one of the most important aspects of tax revenues and permits, as well as specialized bodies, and the impact of information technology on the quality of this tax information and other aspects. Which deals with taxes and their relationship with information and communication technology and how to use them in the tax administrations, which highlighted in this study the Directorate of Taxation of the State of the valley, this study was based on the descriptive analytical approach to the various concepts and the application of what has been In theory, to the State Directorate of Taxation of the Wilayat of the Valley as an applied study of the impact of information technology on the tax information.

The most important of which is the need to apply information and communication technology by the tax and tax administrations in the various transactions between them in general, and to fill the tax permits electronically in particular, seeking to digitize administrations and facilitate service to citizens.

Keywords: tax information, tax system, sources of tax information, information technology.

المقدمة

تلعب الضريبة دورا بالغ الأهمية كأداة فعالة لتحقيق أهداف الدولة الاقتصادية، الاجتماعية، والمالية من خلال ما تحقق من عوائد كبيرة تدرج في جانب إيرادات ميزانيتها حيث تشكل الإيراد الأهم، والأكبر، والأكثر استقرارا وأمانا وقد اقترنت الضريبة بالسلطة السيادية للدولة منذ أقدم العصور وتطور مفهومها بتطور دور الدولة من الدولة الحارسة إلى الدولة المتدخلة وعليه أصبحت لا تقتصر على كونها مصدرا إراديا للدولة بل تعدت ذلك بأن أصبحت أداة من أدوات الضبط التي تتدخل الدولة بواسطتها لتحقيق الأهداف المرغوب فيها ولها بالإضافة إلى الوظائف الاقتصادية، والاجتماعية، ووظائف مالية تقليدية، فأصبحت أداة من الأدوات التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الاقتصادية، معالجة التضخم والركود، إعادة توزيع الدخل الوطني، ورفع مستوى المعيشة من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني والمجتمع عموما.

كما أحدثت التطورات الحديثة التي يشهدها العالم ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السنوات القليلة الماضية مما أدى إلى ظهور تغيرات في أوجه الحياة التي مهدت الطريق للانتقال من مجتمع الصناعة إلى مجتمع المعلومات وكان الأساس في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو تلاقي كل من التطورات التي لحقت بعتاد وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات وكذا تكنولوجيا الشبكات والاتصال إذ تمثل هذه الأخيرة أحد أهم مظاهر هذه الثورة حيث تم من خلالها إلغاء حواجز الزمان والمكان.

وقد مست تكنولوجيا المعلومات جانب الضرائب والرسوم التي تترتب عن الفرد للدولة، وقد أدخلت على تركيبها عدة تغيرات وإصلاحات حديثة، ساهمت في القضاء على العديد من المشاكل التي كانت تصيب هذه الأخيرة وتكلف الفرد جهدا ووقتا عند القيام بتأديتها وقد تسبب له مشاكل وعواقب إذا أخلف تأديتها.

فمن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة للبحث في التبادل الالكتروني للمعلومة وأثره على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي، ويمكن تسهيل مجريات هذه الدراسة بمحاولة الإجابة عن الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التي تساعد على الوصول إلى الأهداف المرجوة والتي تنص: " ما هو أثر التبادل الالكتروني للمعلومة على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي؟".

الأسئلة الفرعية:

ويتطلب هذا التساؤل طرح لتساؤلات فرعية أخرى جاءت كما يلي:

- ماهية المعلومة ذات الطابع الجبائي؟
- فيما تتمثل مصادر جمع المعلومات الضريبية؟
- كيف أثرت تكنولوجيا المعلومات على أداء الادارة الضريبية؟

الفرضيات:

وحتى نتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية التي سبق طرحها ارتأينا عرض الفرضيات التالية:

- المعلومة ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الادارة الجبائية
- تعمل الادارة الجبائية على الاستغلال الأمثل للمعلومات الواردة من مصادرها المتعددة.
- تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الادارة الجبائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على المعلومة بصفة عامة والمعلومة الجبائية بصفة خاصة، كما أن لها أهمية في عرض مختلف الجوانب التي تتعلق بالنظام الضريبي كالوعاء الضريبي وأهم التي يقوم بها الافراد، كما تمكن من التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال

والعلاقة التي نشأت بينها وبين تحديد الوعاء الضريبي وذلك لمواكبة أهم التطورات الحاصلة في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق عدة أهداف نوجز منها ما يلي:

- إلقاء الضوء على المعلومات الجبائية
- إبراز مختلف الجوانب التي تتعلق بالنظام الضريبي
- توضيح المصادر التي تساعد للوصول إلى المعلومة الجبائية
- التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- تحدي الإيجابيات التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتبادل المعلومة الجبائية.

منهج البحث

لمعالجة مضمون الإشكالية العامة للبحث السابقة، ولإلزام بعناصرها وبالعلاقة التي تربطها ببعضها البعض، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال القيام ب:

- دراسة واستقراء بعض الكتابات والمعلومات التي جاءت بصدد هذا العنوان، وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.
- وصف لمختلف المتغيرات التي تحتويها الدراسة وتحليلها على حدى ومحاولة الإلمام بمختلف الجوانب التي تخص كل منها على حدى.
- تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة البرامج المناسبة لذلك.

مبررات اختبار الموضوع :

لكل عمل وبحث علمي ممهدهاته ومبرراته لقيام الباحث به، ولقد كانت عدة جعلتنا نختار هذا الموضوع

منها:

- الميول الشخصي لدراسة مثل هذا النوع من المواضيع؛
- محاولة إثراء الدراسات الجبائية .
- محاولة ربط التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالجوانب المهمة التي تخص الفرد
- محاولة للتعريف بأهمية تكنولوجيا المعلومات وضرورة تطبيقها في النظام الجبائي كعصرنة للنظام خاصة والاقتاد عامة.

الدراسات السابقة:

- ناصر محمد علي المجهلي، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار " ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2010/2009. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي تخلفه المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرار، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدة نتائج بعد قيامه بهذه الدراسة ومن أهم هذه النتائج أن اتخاذ القرار ينتج من خلال عدة دراسات تقوم بها الهيئات المختصة في المؤسسة وذلك بعد الرجوع إل المعلومات المالية والمحاسبية التي تعتبر المؤثر الأهم فيه وذلك للأخذ بعين الاعتبار أي من المشاكل والعراقيل التي قد تواجه المؤسسة عند السعي في تحقيق أهدافها.
- قحموش سمية، " المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة"، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012/2011. هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المراجعة الجبائية في تحسين التصريحات الجبائية من خلال تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على مختلف البيانات والمعطيات التي ساعدت في إتمام هذه الدراسة وقد تم تطبيق الجانب النظري بدراسة تطبيقية لمديرية الضرائب لولاية بسكرة، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج لعل من أهمها أن للمراجعة الجبائية دور ايجابي

- مهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية وذلك من خلال أنها تساعد على الإلمام بمختلف الجوانب المتعلقة بالتصريحات الجبائية وبذلك تسهيل معرفة أي خلل وجد بها.
- لعياشي عيدوني، " دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة"، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، 2014/2013. جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على الدور الذي تلعبه نظم المعلومات في اتخاذ القرارات وذلك ضمن متطلبات التنمية المستدامة، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي حيث أنها تقوم بتحليل مختلف المفاهيم والمعطيات التي تساعد على معرفة الدور الذي تلعبه نظم المعلومات على التنمية المستدامة، وفي نهاية هذه الدراسة تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن دور نظم المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة هو دور ايجابي ومهم حيث أنها تساعد على مواكبة مختلف التطورات الحاصلة في هذا المجال، كذلك التوصل إلى أن لنظم المعلومات أهمية بالغة في تحقيق التنمية المستدامة في أي مجال كان.
- النعاس صديقي، " أهمية نظام المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة التسيير، جامعة البليدة، 2005. تم التطرق في هذه الدراسة إلى دراسة نظم المعلومات من جهة والميزة التنافسية من جهة أخرى حيث تم الربط بينهما في الأخير لمعرفة أهمية نظام المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية كانت هذه الدراسة معتمدة على المنهج التحليل الوصفي وذلك بهدف الوصول إلى عدة نتائج لعل من أهمها أن لنظم المعلومات أهمية بالغة في دعم الميزة التنافسية حيث من خلالها تقوم المؤسسة بتطوير نفسها ومختلف الأعمال التي تقوم بها وذلك بالاعتماد على المعلومات المتأتية من خلال تطبيق نظم المعلومات.
- وقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المعروضة سابقا في أوجه مختلفة نذكر منها:
- أنها تسلط الضوء على الجانب الجبائي ومختلف المعطيات المتعلقة به.
 - تدرس جميعها الجانب الضريبي وأهميته أو دوره مع متغير آخر.
 - تسلط جميع الدراسات عن جانب نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.

- اشتركت الدراسات في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.
ومن جانب آخر كانت هناك أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة نذكر من أهمها:

- تختلف الدراسات من حيث الجانب المكاني الذي تم تطبيق الجانب النظري بها.
- تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الجانب الزمني.
- تختلف الدراسات من حيث الأهداف التي تسعى كل دراسة للوصول إليها في نهاية كل منها.

صعوبات البحث :

- عند إعداد البحث واجهتنا جملة من الصعوبات أهمها:
- نقص المراجع الخاصة بالنظام الجبائية خاصة التطورات والإصدارات الجديدة والحديثة
 - صعوبة الحصول على المعلومات الجبائية من طرف المكلفين بالضريبة والإدارة الضريبية بحجة السرية
 - عدم تعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع المديرية الضريبية على مستوى الوطني

تقسيم الدراسة:

وللوصول إلى حل للإشكالية المطروحة ارتأينا إلى تقسيمه إلى ثلاث فصول مسبوقين بمقدمة تعرض أهم العناصر كالفرضيات وأهمية البحث والهدف منه، يليها الفصل الأول والذي جاء بعنوان التبادل البيئي للمعلومة ذات طابع جبائي والذي يضم أهم النظريات المتعلقة بالمعلومة والنظام الضريبي ككل مشيرين إلى الوعاء الضريبي والتصريحات التي يقوم بها المكلف وصولاً إلى مصدر المعلومات الجبائية، أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان مصادر المعلومات الجبائية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث يضم أهم المعلومات التي تخص مصادر المعلومة الجبائية والوعاء الضريبي ومختلف المفاهيم المتعلقة به، ليتبعه فصل ثالث بعنوان دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي والذي يترجم المعطيات النظرية إلى معطيات عملية مستخرجة من معالجة الاستبيان والمقابلة التي قمنا بها مع العاملين في مديرية الضرائب

لولاية الوادي، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية ال SPSS والذي قمنا من خلاله بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية وغيرها.

الفصل الأول:

التبادل البيئي للمعلومة ذات

طابع جبائي

مقدمة الفصل

تعد الضرائب من مصادر إيرادات الدولة التي تقوم عليها في تغطية الاحتياجات المختلفة والنفقات التي تقوم بها سعيًا منها لتحسين المستوى المعيشي والنهوض بالاستقلال الوطني، وتنشأ هذه الضريبة من خلال المعلومات والبيانات التي يقوم الفرد بالتصريح بها لمعرفة الحجم الذي يجب أن يقدمه للدولة، جاء هذا الفصل للتعرف على ماهية هذه المعلومات والطرق التي يقوم بها الفرد للتعرف عليها ، ومدى صحة المعلومة المتواجدة في هذه التصريحات، وماهية النظام الضريبي، مقسم كما يلي:

المبحث الأول: ماهية المعلومة ذات الطابع الجبائي

المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري

المبحث الأول: ماهية المعلومة ذات الطابع الجبائي

تعد المعلومات القاعدة الأساسية للأبحاث العلمية المختلفة، ولاتخاذ القرارات السليمة، نتيجة لقاعدتها الواسعة فقد طورت مفاهيمها، ونتجت عنها مصطلحات كثيرة ارتبطت بها لتوسع مكوناتها ولأهمية موضوعها، وعليه نتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على نظام المعلومات المالي والجبائي والأساليب المعتمدة في التجميع.

المطلب الأول: تعريف المعلومات والمعلومة الجبائية

الفرع الأول: تعريف المعلومات

لقد تعددت التعاريف حول المعلومات إلا أن كلها مرتبطة بمفهوم واحد، وعليه نذكر منها:

التعريف الأول: هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد في مستقبلها والتي لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها¹.

التعريف الثاني: يقصد بالمعلومات، كل أشكال المعرفة التي تم توصيلها وتتعلق بحقيقة معينة أو حدث بذاته، أو هي المعارف التي نتحصل عليها من خلال عمليات الاتصال والبحوث والتعليم وغيرها من مصادر المعرفة والثقافة والعمل².

التعريف الثالث: هي المعرفة التي يسعى إليها الناس من أجل تلبية احتياجاتهم، وهي الأساس الذي تبنى عليه اتخاذ القرارات والإجراءات³.

¹ منير نوي، نظام المعلومات مطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 63.

² أحمد المصري، الإدارة الحديثة للاتصالات - المعلومة - القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008، ص 205.

³ Mike Eccles, Jane Nash, Discovering information systems, University of California, USA, 2003, P 54.

التعريف الرابع: المعلومات هي المحفزات التي لها معنى في السياق لمستقبلها، عندما يتم إدخال المعلومات وتخزينها في جهاز الكمبيوتر يشار إليها عموماً باسم البيانات، وبعد المعالجة مثل التنسيق و الطباعة ويمكن النظر إلى بيانات الإخراج على أنها معلومات¹.

التعريف الخامس: هي المعرفة التي تم الحصول عليها من التحقيقات الدراسة أو التعليمات². ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا القول أن المعلومات هي مجموعة من البيانات بعد عملية جمعها ومعالجتها لتساعد على تخفيض الإبهام الموجود حول موضوع أو ظاهرة ما. كذلك المعلومات هي مجمل بيانات محددة، دقيقة منظمة وملائمة للغرض المرجو منها، وهي مقدمة في سياق يعطيها معنى لتؤدي إلى زيادة فهم أو الخفض من عدم اليقين والإبهام الموجود لدى مستخدميها.

الفرع الثاني: المعلومات الجبائية (التصاريح الجبائية)

تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية³. ويعرف التصريح بأنه: اعتراف مكتوب يتقدم به المكلف بالضريبة إلى إدارة الضرائب في الميعاد الذي يحدده القانون، ويضمن نتيجة أعماله الخاضعة للضريبة خلال فترة زمنية معينة، ويكون أساساً يبني عليه تقدير إيراداته ، بحيث يكون أقرب إلى الحقيقة بقدر المستطاع⁴.

¹ النعاس صديقي، أهمية نظام المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة التسيير، جامعة البليدة، 2005، ص 22

² لعياشي عيدوني، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، 2013/2014، ص 36.

³ مداني بن بلغيث، "أهمية إصلاح النظام المحاسبي لمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية - بالتطبيق على حالة الجزائر، ص 190.

⁴ محمد حامد عطا، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، مصر، 1994، المجلد 3، ص 13.

وفي النظام التصريحي تستفيد التصريحات المقدمة من قبل المكلف بالضريبة من قرينة الدقة والصدق، وفي الغالب يكلف للمعنيين أن يخطئوا أو يغشوا، والرقابة الضريبية تعد ضرورية لضمان مساواة الكل أمام القانون، وتعتبر تحريات إدارة الضرائب إحدى الآليات الأساسية للرقابة الضريبية¹.

المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية

تتعدد وتتوزع التصريحات حسب المكلف بتقديمها، وكذا حسب النشاط الممارس:

أولاً : التصريحات الجبائية حسب المكلف بتقديمها:

يتعين على بعض الأشخاص أن يكتتبوا تصريحات، لدى مركز الضرائب المختص إقليمياً بالتصريحات المنصوص عليها قانوناً وسنذكر البعض منه:

1. تصريح المكلف بالضريبة:

مضمون هذا الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون، ويتضمن هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة المكلف بالضريبة، باعتباره أقدر شخص يعر مقدار دخله على نحو صحيح².

ويقصد بالمكلف بالضريبة ذلك الشخص الطبيعي أو الاعتباري، الذي يلتزم بتمويل الخزنة العامة لمواجهة نفقات الدولة بما يقوم بسداده من ضرائب مقررة نتيجة قيامه بنشاط، أو كنتيجة لعمله أو لما يحصل عليه من عوائد على رؤوس أمواله، ويتحدد ذلك المكلف هو والضريبة التي يقوم بدفعها عن طريق القانون³.

¹ محي محمد مسعد، العلاقة القانونية بين الممول والإدارة الضريبية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة 1، 2000، ص 170.

² محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 147.

³ أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المحاسبة عف الضريبة على الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 44.

تتميز هذا الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية، فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديرا منضبطا، ومن ثم فإن ربط الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة، ومن جهة أخرى يلطف مراعاة الظروف الشخصية للمكلف بالضريبة فتزداد الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل¹.

2. التصريح المقدم من الغير:

إن الوعاء الضريبي لا يميز المكلف بالضريبة فقط بالتصريح به وإنما كذلك الغير الذي يرتبط مع المكلف بعلاقة قانونية كتجار الجملة مع تجار التجزئة أو المنتج مع الموزعين أو العمال مع المؤسسة أو الإدارة...، فهذه الطريقة لها امتيازات هامة للمصالح الضريبية حيث تعد أكثر ملائمة لتحديد المادة الخاضعة للضريبة، خاصة أن الغير ليس له مصلحة في إخفاء مقدار الدخل أو التهرب من الضريبة، بل العكس هو الصحيح. فصاحب العمل يكون مجبرا على تقديم تصريح صريح ومطابق لمواقع ليتجنب الجزاءات التي يمكن أن تقع عليه في حالة المخالفة. بالإضافة إلى مبلغ ضريبة يخص من وعائه الضريبي باعتبار أحد بنود التكاليف الواجبة الخصم من الدخل الإجمالي².

3. التصريح بالوجود

إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود في أجل 30 يوما، ابتداء من تاريخ بداية النشاط لدى مفتشيه الضرائب بمقر فرض الضريبة، بالنسبة للأنشطة المتعلقة بالضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) والضريبة على أرباح الشركات (IBS) أو الضريبة الجزافية³. حيث تنص المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه : يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل

¹ أمين السيد أحمد لطفي، المرجع السابق، ص 45.

² العياشي عجلان، المرجع السابق، ص 36.

³ عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، ص 26.

الإجمالي أو للضريبة الجزائية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوم الأولى من بداية نشاطها، إلى مفتشيه الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحاً مطابقاً للنموذج الذي تقدمه الإدارة¹.

ثانيا : التصريحات الجبائية حسب النشاط الممارس

1. التصريح الشهري بالضرائب والرسوم

ألزم القانون المكلفين بأن يكتتبوا تصريحاً شهرياً صنف (G50) والتي تحمل اللون الأزرق، أو صنف (A.G50) بلون بني بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقداً أو عن طريق اقتطاع من المصدر لدى قباضة الضرائب التابعين لها، وهذا قبل اليوم العشرين (20) الموالية للشهر المعني في النموذج الذي تحدده الإدارة².

2. التصريحات السنوية

كل شخص خاضع للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وجب عليه اكتتاب تصريح بمداخله قبل 30 أفريل من كل سنة مالية، من خلال نموذج موضوع تحت تصرفه من طرف المصالح الضريبية³.

¹ المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2011.

² عوادي مصطفى، مرجع سابق، ص 27.

³ المادة 152 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2011.

المطلب الثالث: جودة التصريحات الجبائية

تقاديا للأخطار الجبائية المتمثلة في العقوبات والغرامات، والتي تتجم عن مخالفة النصوص التشريعية والتنظيمية، لابد أن تتميز المخرجات الجبائية المتمثلة في التصريحات بالجودة والسلامة من التضليل والأخطاء.

الفرع الأول : مفهوم جودة التصريحات الجبائية

تعريف¹: إن جودة التصريحات الجبائية تبين جودة المعلومات الواردة فيها، والتي تحدد من خلال الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية ذات الأهمية، أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتعزيز نوعية المعلومات المحاسبية. تعتبر جودة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية هي الأساس الذي تبنى عليه جودة التصريحات ، إذ تعتبر هذه الأخيرة مجرد وسيلة التزام تبين قيمة الدين الواجب الدفع بناء على محتويات تلك القوائم ، التي تعتبر من مخرجات المحاسبة.

فالجودة في هذا المجال تعني صحة ومصداقية المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية ، بما يحقق الهدف من استخدامها.

الفرع الثاني : خصائص جودة معلومات التصريحات الجبائية

تتمثل أهداف التصريحات الجبائية في توفير المعلومات اللازمة والضرورية للإدارة الجبائية ، وحتى تكون هذه المعلومات الواردة في التصريحات مفيدة لتلبية الاحتياجات الضرورية فيها،

¹ قحموش سمية ، المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة 2009 - 2010 ، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وجبائية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/ 2012 ، ص 66 .

فلا بد من توفر مجموعة من الخصائص النوعية، لتحقيق مستوى عالٍ من جودة المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها والإفصاح عنها بالتصريحات الجبائية، حيث سنعرضها كالتالي¹:

أولاً: الملاءمة (Relevance) :

لكي تكون المعلومات ذات فائدة يجب أن تكون ملائمة للغرض الذي أعدت من أجله، وينبغي في المعلومات أن تكون أكثر حداثة ووقتية خاصة أن الكثير من القرارات تتخذ في ظل أوضاع غالباً ما تتصف بالتغيرات المستمرة، وهنا ما ينطبق بجانب التصريحات، حيث أن احترام آجال التصريحات الجبائية ومدى صحة المعلومات الواردة فيها، يجنب المؤسسة العديد من المشاكل، التي تعتبر خطر جبائي على المؤسسة.

ثانياً: الموثوقية:

وهي تتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية (متخذ القرار) لكي تعتمد عليها في اتخاذ قراراتها المختلفة، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

- صدق التعبير: أي أن تكون المعلومات الواردة في التصريحات الجبائية معبرة حقيقة عن أرقام الأعمال والنتائج المحققة من طرف المؤسسة وبصورة سليمة وآمنة وخالية من أي تلاعب متعمد.
- الموضوعية والحياد (عدم التحيز): أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات وتهيئتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر، وتكون أيضاً بعيدة عن التقديرات الشخصية.
- قابلية التحقق: أي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص، إذا ما تم استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية.

¹ زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية ، دار طارق للنشر والتوزيع ، العراق ، 2011 ، ص38

ثالثا: الدقة والوضوح:

يجب أن تكون المعلومات المفصح عنها في التصريحات الجبائية دقيقة وواضحة ، إضافة إلى احترام الشروط الشكلية والموضوعية للتصريحات ، ومن الواضح أنه كلما كانت الطرق والأساليب المستخدمة متميزة بالدقة والوضوح كلما تحققت جودة أفضل للتصريحات الجبائية.

رابعا :الإفصاح:

إن جودة التصريحات الجبائية تكمن في مدى صحة المعلومات المفصح عنها بدقة في القوائم المالية ، كما أنه يبدأ أساسا بالإفصاح عن المعلومات ذات الأهمية في القوائم المالية ، والتي على أساسها يتم تقديم التصريحات الجبائية.

خامسا :القابلية للمقارنة

أي تكون المعلومات الواردة في التصريح يمكن مقارنتها مع المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية وكذلك يمكن بالنسبة للإدارة الجبائية مقارنتها مع المعلومات الواردة إليها من مختلف الجهات، ومن الواضح أنه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالدقة والتطابق كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة.

سادسا:القابلية للفهم¹ :

إن قابلية المعلومات للفهم يعد شرطا هاما للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المالية والاستفادة منها ويعتمد ذلك على مؤشرين هما، درجة الوضوح والبساطة، ومستوى الفهم والإدراك والوعي لدى مستخدمي المعلومات المختلفة.

¹ ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار ،مذكرة ماجستير في علوم التدبير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008/2009، ص 59.

المبحث الثاني: النظام الضريبي الجزائري

الجبائية هي الأداة الأساسية المؤثرة و المحركة للنشاط الاقتصادي، لذلك كانت كافة الدول بما فيها المتقدمة و السارية في طريق النمو، تحاول دوما تكيف سياساتها الجبائية والواقع الاقتصادي المعاش.

المطلب الأول: نشأة و مفهوم النظام الجبائي الجزائري.

الفرع الأول: مفهوم النظام الضريبي

للنظام الضريبي عدة تعاريف وهناك من يرى أن مفهوم النظام الضريبي في مجال الضريبة يتحمل مفهومين واسعا وآخر ضيقا ووفقا للمفهوم الواسع، فإن النظام الضريبي هو "مجموع العناصر الإيديولوجية والاقتصادية و الفنية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتؤدي إلى كيان ضريبي معين ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة أحسية للنظام و الذي تختلف صورته في المجتمع الرأسمالي عن صورته في المجتمع الاشتراكي كما تختلف صورته من مجتمع متقدم اقتصاديا عن صورته في مجتمع مختلف " و بينما يقابل مفهومه الضيق " مجموعة من القواعد القانونية والفنية "ويقصد بالقواعد القانونية تلك التي ذكرها" آدم سميث "في كتابه ثروة الأمم و التي تتمثل في قواعد العدالة، اليقين، الملائمة في الدفع، والاقتصاد في تحصيل الضريبة، بينما يقصد بالقواعد الفنية مجموع الأساليب المختلف و طرق التحصيل و التقدير المتبع من طرف الإدارة الجبائية أو عن طريق إقرار الممولين أنفسهم الذين يصرحون عن مداخلهم وثرواتهم بطريقة ذاتية و التي تمكن (القواعد الفنية والقانونية) من الاقتطاع الضريبي في مرحلة المتتالية من التشريع إلى الربط و التحصيل¹ .

¹أحمد رجراج، النظام الضريبي الجزائري تقييم الأداء وتحديات المرحلة المقبلة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص9

كما يرى البعض أن "النظام الضريبي يمثل في هيكل ضريبي ذي ملامح و طريقة عمل محددة و ملائمة بالنهوض بدوره و تحقيق أهداف المجتمع التي تصوغها ظروفه المحلية المختلفة والتي تمثل بدورها الإطار الذي تعمل فيه الضرائب." وبالإضافة إلى ما سبق يرى البعض، مثل الدكتور " حامد دراز " أن النظام الضريبي هو "مجموعة الضرائب التي يراد باختيارها و تطبيقها في مجتمع معين و زمن محدد تحقيق أهداف السياسة التي ارتضاها المجتمع¹.

الفرع الثاني: طرق تقدير الوعاء

هناك طريقتان لتقدير الوعاء:

أولاً: التقدير غير المباشر:

وفقا لهذه الطريقة يتم تقدير المادة الخاضعة اعتمادا على عدة معايير ومؤشرات وفقا لإحدى الطرق التالية:

1-التقدير عن طريق المظاهر الخارجية²: حسب هذه الطريقة يتم تقدير قيمة الوعاء الضريبي على أساس عدد من المظاهر الخارجية التي تعبر عن درجة يسر المكلف مثل: القيمة الايجارية، عدد العمال والسيارات، سكن الممول وغيرها...الخ. أي أنها تفرض على مظاهر خاصة يعينها القانون دون أن تسعى للتعرف على قيمة المادة الخاضعة للضريبة تعريفها تعريفا دقيقا، هنا لا تفرض الضريبة على المادة الخاضعة للضريبة وإنما تفرض في الواقع على المظاهر الخارجية.

¹ علي صحراوي، مظاهر الجباية في الدول النامية وآثارها على الاستثمار الخاص من خلال إجراءات التحريض الجبائي (تجربة جزائرية)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ، 1992، ص 32.

² نبيلة ساعد، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة اكلي محند أولحاج، 2015، ص 32.

2-طريقة التقدير الجزافي¹: ويقصد به أن قيمة الخاضعة للضريبة تقدر تقديرا جزافيا على أساس بعض القرائن والأدلة التي تعتبر دالة عليها، كالاستدلال على الربح التجاري برقم المبيعات.

ثانيا: التقدير المباشر:

وفقا لهذه الطريقة يمكن أن نميز بين حالتين:

1-التقدير بواسطة الإقرار من المكلف²: يستند هذا الأسلوب الى تصريح المكلف ذاته بعناصر ثروته ومداخله ومجموع العمليات التي قام بها في الآجال والمواعيد المحددة قانونا، وتقوم على أساس قاعدة أساسية افتراض حسن نية المكلف بالضريبة، مع احتفاظ الإدارة الجبائية بحق إجراء رقابة مضادة للتأكد من مدى صحة هذه التصريحات.

2-التقدير بواسطة الإقرار من الغير³: بمقتضى هذه الطريقة تلزم الإدارة الضريبة شخصا آخر غير المكلف بتقديم تصريح يحدد فيه مقدار دخل المكلف الخاضع للضريبة، والأصل في ذلك أن يكون هذا الغير مدينا للممول بمبالغ تعتبر من ضمن الدخل الخاضع للضريبة.

¹ ناصر دادي عدون، اقتصاديات التسيير والمؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة 2، الجزائر، ص 10.

² محمد حمر العين، ترشيد الاختبارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2011، ص 10.

³ عبد اللطيف صكاك، دور الرقابة الجبائية في الكشف عن الوعاء الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص 15.

المطلب الثاني: أنظمة الإخضاع في النظام الضريبي

يعتمد في الجزائر عند تقدير الوعاء الضريبي على ثلاثة أنظمة: نظام الربح الحقيقي، ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة و النظام المبسط بحيث يتحدد مجال تطبيقها وفق القانون، و يتحدد الشخص التابع لكل نظام حسب معيار شكله القانوني ثم حسب معيار مبلغ رقم الأعمال المحقق، وتتمثل هذه الأنظمة في¹:

أولاً: نظام الربح الحقيقي:

هذا النظام موجه للمكلفين الذين يزيد رقم أعمالهم على 30.000.000 دج وكذا كل أنواع الشركات المشار إليها في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، حيث يحدد ربحهم الحقيقي على أساس محاسبة تمسك طبقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها². وفرض كذلك وجوباً على المكلفين الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي غير التابعين للنظام المبسط أن يكتتبوا على الأكثر يوم 30 من كل سنة تصريحاً خاص عن مبلغ ربحهم الصافي للسنة أو السنة المالية السابقة وعندما ينتهي أجل ايداع التصريح يوم عطلة قانونية يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم الأول المفتوح الموالي³.

ثانياً: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة⁴:

أحدثت المادة الثانية من قانون المالية لسنة 2007 ضريبة جزافية وحيدة محل النظام الجزافي للضريبة على الدخل و تعوض الضريبة على الدخل الإجمالي و الرسم على القيمة المضافة و كذا الرسم على النشاط المهني، و يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة سنتين قابلة للتجديد:

¹ رزق الله العربي بن مهيدي: الوجيز في القانون التجاري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 45.

² المادة 148 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2014.

³ المادة 18 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة للجمهورية الجزائرية سنة 2014.

⁴ لمزيد من المعلومات أنظر المادة 282 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

- الأشخاص الطبيعيون الذين تتمثل تجارتهم الرئيسية في بيع البضائع و الأشياء، عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي (30.000.000 دج)¹ ؛
- الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون الأنشطة الأخرى (تأدية الخدمات التابعة لفئة الأرباح الصناعية و التجارية) عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي (30.000.000 دج)؛
- لا يخضع الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون في آن واحد أنشطة تنتمي للفئتين السابقتين للضريبة الجزافية الوحيدة إلاّ إذا لم يتم تجاوز حد خمسة ملايين دينار جزائري.

و قد تحدد معدل الضريبة الجزافية الوحيدة ب 5% بالنسبة لأنشطة الأشخاص الطبيعيون الذين تتمثل تجارتهم في بيع البضائع و الأشياء و 12% بالنسبة لأنشطة الأشخاص الطبيعيون الذين يقومون بتأدية الخدمات التابعة لفئة الأرباح الصناعية والتجارية، و يدفع ربع مبلغ هذه الضريبة كل ثلاث أشهر قبل آخر يوم من كل فصل مدني².

¹المادة 282 مكرر 1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.

²المادة 282 مكرر 4 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

خلاصة الفصل

جاء في هذا الفصل أن المعلومة مجمل بيانات محددة، دقيقة منظمة وملائمة للغرض المرجو منها، وهي مقدمة في سياق يعطيها معنى لتؤدي إلى زيادة فهم أو الخفض من عدم اليقين والإبهام الموجود لدى مستخدميها، كما جاء أن التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من قبل المكلف، وتأتي هذه المعلومات الجبائية في شكل تصريحات حيث وجدنا أن تعاريفها تتعدد وتتنوع حسب المكلف بتقديمها، وكذا حسب النشاط الممارس، وجودتها تعني صحة ومصداقية المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، فالمعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق.

ومن جانب آخر عرض هذا الفصل النظام الضريبي هو مجموعة الضرائب التي يراد باختيارها و تطبيقها في مجتمع معين و زمن محدد تحقيق أهداف السياسة التي ارتضاها المجتمع، ويتم تقدير الضرائب به بطرق مباشرة وأخرى غير مباشرة كما أن المكلف بها يخضع لأنظمة معينة تسمى بأنظمة الإخضاع في النظام الضريبي.

الفصل الثاني:

مصادر المعلومات الجبائية وتكنولوجيا

المعلومات والاتصال

مقدمة الفصل

بعد التعرف على المعلومة والمعلومة الجبائية يأتي هذا الفصل للإشارة إلى المصادر التي تأتي منها هذه المعلومة والجهات المختصة بذلك والآليات التي تقوم بها هذه الجهات للوصول إلى معلومة جبائية صحيحة تخدم المصالح الجبائية في تحديد القيمة الجبائية للفرد كل حسب ربحه وعمله.

ومن جانب آخر عرض هذا الفصل مختلف المفردات التي تخص تكنولوجيا المعلومات وأهم متطلباتها والأدوات التي تقوم عليها، مشيرين في ذلك الأثر الذي تخلفه هذه الأخيرة على المعلومة الجبائية لدى المصالح الجبائية. وقد تم عرض هذه المعلومات كما يلي:

المبحث الأول: مصادر المعلومات الجبائية

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

المبحث الأول: مصادر المعلومات الجبائية

اختلف مصادر المعلومات الجبائية باختلاف الجهة التي تقوم بتحصيلها والوقوف عليها ليتم جمعها على أكمل وجه ومن هذه المصادر نذكر ما يلي:

المطلب الأول: : الفرقة المشتركة (ضرائب، جمارك، تجارة)

الفرع الأول: تأسيس الفرقة المشتركة

تأسست الفرقة المشتركة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97 - 290 المؤرخ في

1997/07/27، وتتشكل من ممثلي إدارات الضرائب والجمارك والتجارة، وتدعى فرقة مختلطة

للمراقبة بين الضرائب والجمارك والتجارة.

تكلف هذه الفرق المختلطة بتنفيذ مقررات وبرامج المراقبة التي أعدتها لجان التنسيق¹ وتحدث

بمعدل فرقة أو عدة فرق على مستوى كل ولاية بموجب قرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف

بالمالية والوزير المكلف بالتجارة.

وفي الولايات التي توجد بها مديرية الجمارك يعين ممثل مصلحة الجمارك لدى هذه الفرق

المختلطة للمراقبة من بين أعوان الجمارك العاملين من أقرب ولاية أو من بين أعوان الهيكل

الجهوي للجمارك التي تنتمي إليه الولاية المعنية².

تتشكل الفرق المختلطة للمراقبة من موظفين يتم اختيارهم من بين تعداد الإدارات الثلاث المعنية،

الذين لهم رتبة مفتش رئيسي وثلاث سنوات من الأقدمية في المصلحة، وعندما لا تتوافر الهياكل

الولاية على موظفين لهم رتبة مفتش رئيسي يمكن استخلافهم استثناء بموظفين لهم رتبة مفتش

¹ المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 97-290.

² المادة 12 من نفس المرسوم.

أو ضابط مراقبة في الجمارك حسب الحالة، على أن يثبتوا أقدمية لا تقل عن خمس (5) سنوات من الخدمة¹.

توضع الفرق المختلطة للمراقبة بقوة القانون تحت مسؤولية أقدم عون ذي أعلى رتبة، ويكون تعيين الموظفين لدى الفرق المختلطة للمراقبة من اختصاص المسؤول الولائي لكل إدارة معنية، وخلال الفترة الفاصلة بين تدخلات الفرق المختلطة للمراقبة، يلزم الموظفون الذين تشكل منهم هذه الفرق بتأدية المهام العادية للإدارات التي ينتمون إليها تباعاً².

الفرع الثاني: مهام الفرق المشتركة

تتدخل الفرق المشتركة للمراقبة بناء على برنامج عمل تضبطه لجنة التنسيق الولائية كل ثلاث (3) أشهر، يمكن أن يستكمل هذا البرنامج في أي وقت حسب الإجراء نفسه، ويبلغ البرنامج الأولي والبرنامج الإضافي إلى مسئول الفرق من طرف رئيس لجنة التنسيق الولائية³. تقوم الفرق المختلطة للمراقبة كل ثلاثة أشهر بتقديم عرض عن مدى انجاز برامج التدخلات الموكلة إليها إلى رئيس لجنة التنسيق الولائية⁴.

يكلف كل عضو في الفرق المختلطة للمراقبة بإتمام إجراءات الرقابة والتسوية. تتم تدخلات الفرق المختلطة للمراقبة، ويتم ضبط نتائج التحريات تبعا للإجراءات التشريعية والتنظيمية الخاصة بكل إدارة من الإدارات المعنية⁵.

تكلف الفرق المختلطة للمراقبة على الخصوص بعمليات الرقابة لدى الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين ينجزون عمليات استيراد وتسويق بالجملة أو التجزئة، وبصفة عامة لدى كل

¹ المادة 13 من نفس المرسوم.

² المادة 14 من نفس المرسوم.

³ المادة 15 من المرسوم التنفيذي رقم 97-290.

⁴ المادة 16 من نفس المرسوم.

⁵ المادة 17 من نفس المرسوم.

شخص ينشط ضمن الدورات التجارية وهذا قصد التأكد من تطابق هذه العمليات مع التشريعات الجبائية والجمركية والتجارية الجاري العمل بها¹.

تضمن المصالح الخارجية للإدارة توفير الوسائل المادية ووسائل النقل اللازمة لحسن تنفيذ المهام والأعمال المسندة للفرق المختلطة للرقابة².

الفرع الثالث: الجزاءات الممنوحة للفرقة المشتركة

يتقاضى الأعضاء الدائمون والأعضاء الإضافيين في اللجنة الوزارية المشتركة ولجان التنسيق الولائية تعويضا عن الحضور يقدر بألف دينار (1000 دج) عن كل اجتماع خاص بهذه اللجنة أو تلك.

يستفيد أعوان الفرق المختلطة للرقابة تعويضا قاعديا يساوي ثلاثة آلاف (3000 دج) شهريا، ويتم دفع هذا التعويض لهم كل ثلاثة أشهر عند انقضاء المدة.

وتكون هذه التعويضات المذكورة على عاتق مصالح الإدارة التي ينتمي إليها المستفيدون³ علاوة على هذه التعويضات، يستفيد أعضاء الفرق المختلطة للرقابة علاوة سنوية عن النتائج يكون مبلغها الأساسي خمسة آلاف دينار (5000 دج)، يدخل على مبلغ هذه العلاوة معامل ضارب يتغير من واحد (1) إلى خمسة (5) تبعا للنتائج المحرزة ونقطة التقدير التي يمنحها رؤساء لجان التنسيق الولائية لأعضاء الفرقة.

غير أن تقدير نتائج الفرق المختلطة للرقابة يسند إلى اللجنة الوزارية المشتركة التي تجتمع في جلسة غير عادية، وتتداول بناء على تقرير النتائج واقتراحات التنقيط التي تعدها اللجان الولائية وينتج اجتماع اللجنة بتحرير محضر يرسل إلى الوزراء المعنيين للإعلام، وإلى رؤساء لجان

¹ المادة 18 من نفس المرسوم.

² المادة 20 من نفس المرسوم.

³ المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 97-290.

التنسيق الولائية للتنفيذ. تتكفل ميزانية المديرية العامة للضرائب بوزارة المالية بالعلوة السنوية الخاصة بالنتائج¹.

المطلب الثاني: قائمة الزبائن ET 104

الفرع الأول: تعريف الزبون

يعرف الزبون " بأنه مختلف الأطراف الذين يتعاملون مع المؤسسة أو تربطهم علاقة معينة بها²

ويعرف أيضا: " المستخدم النهائي لخدمات المؤسسة ، وتتأثر قراراته وب عوامل داخلية مثل الشخصية والمعتقدات والدوافع ، وب عوامل خارجية مثل التفضيل والأصدقاء ، وقد يكون الزبون أفراد أو مؤسسات³ .

مما سبق يمكن القول بأن الزبون كل شخص مادي أو معنوي يتعامل مع المؤسسة ويشترى منتجاتها.

الفرع الثاني: الاكتتاب لدى المصالح الجبائية:

جاء في المادة 224 أنه يتعين على كل شخص طبيعي أو معنوي خاضع للرسم، أن يكتتب سنويا لدى مفتش المهنية الاجمالية، حسب الحالة، في الفترة الخاضعة للضريبة، وذلك في نفس الوقت الذي تكتتب فيه التصريحات المشار إليها في المواد 11، 18 و 151 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، تصريحاً بمبلغ رقم الأعمال، أو تلك المذكورة في المادة 27. يجب

¹ المادة 22 من نفس المرسوم.

² سعادى خنساء، التسويق الالكتروني وتفعيلات التوجه نحو الزبون من خلال المزيج التسويقي ، مذكرة ماجستير ، الجزائر، 2006 ، ص 42.

³ علاء فرحان طالب، أميرة الجناحي، إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2009، ص 59.

أن يبرز التصريح بوضوح جزء رقم الأعمال الذي قد يستفيد من التخفيض عند تطبيق أحكام المادة 219¹.

الفرع الثالث: جزاء الاخلال بشروط التصريح المعينة

علاوة على فقدان الاستفادة من التخفيض المنصوص عليه في المادة 219، يمكن أن يترتب على الأخطاء أو الإغفالات أو عدم صحة المعلومات الواردة في الجدول المفصل الخاص بالزبائن المنصوص عليه في المادة 224 أعلاه، تطبيق غرامة جبائية من 1000 دج إلى 10.000 دج كل مرة ثبتت فيها أخطاء أو اغفالات أو عدم صحة المعلومات المطلوبة².

دون المساس بالعقوبات التأديبية المذكورة في المادة 303، من هذا القانون يعاقب بغرامة جبائية من 5000 إلى 50.000 دج كل من قام بواسطة تقديم معلومات غير صحيحة أوردتها في الجدول المفصل الخاص بالزبائن بمناورات التملص من الوعاء أو من تصفية الضريبة³.

يتعين على المؤسسات المذكورة في المادتين 13-1 و 138 أن تكتب مع تقديم التصريح السنوي المتعلق بالرسم، الجدول المفصل الخاص بالزبائن المذكور في المادة 224 عن كل وحدة من وحداتها أو مؤسسة من مؤسساتها الفرعية⁴.

¹ المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

² المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

³ المادة 228، معدلة بموجب المادة 8 من قانون المالية لسنة 2002.

⁴ المادة 224 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

المطلب الثالث: الرقابة الميدانية

الفرع الأول: الرقابة الميدانية الخاصة بالمكلفين بالضريبة

يقوم بالعملية الرقابية والتحقيق المحاسبي أعوان الضرائب الذين لهم رتبة مراقب على الأقل، مفتشين رئيسيين أو مراقبين هؤلاء يمكن أن يخطر عنهم أو في مكانهم أعوان برتبة أقل¹. إن موظفي إدارة الضرائب يملكون حق الدخول إلى أماكن العمل الخاصة بالمكلف، ويكون ذلك في أوقات الدوام أو غيرها²، ويهدف من وراء ذلك الوصول إلى حقيقة الوعاء الضريبي للمكلف بالتالي التقدير الصحيح للضريبة المستحقة عليه، حيث نجد أنه في بعض الأحيان المكلف لا يصرح حقيقة بما له من إيرادات، كما أنه يحاول دائما الزيادة في نفقاته بهدف تحقيق التوازن بين الأرباح التي يحققها ومصاريف هو ذلك ليتهرب من دفع الضريبة، في هذه الحالة يجب على المكلف أن يمنح أولئك الموظفين الحرية التامة للتأكد من نوع البضاعة الموجودة وكميتها وسعرها، ويمنحه كل التسهيلات للقيام بعمله على أكمل وجه.

هذه العملية تتم دون إخطار المكلف بذلك، لأن الإخطار ينفي الهدف الذي وضع من أجله وهو تبيان حقيقة دخل المكلف³، وفي نفس السياق جاء تنص المادة 34 من قانون الإجراءات الجبائية لتؤكد ذلك، حيث منح القانون للأعوان اللذين يملكون رتبة مفتش والمؤهلين قانونا للقيام بإجراءات المعاينة في كل المحلات قصد البحث والحصول والحجز على كل المستندات والوثائق والدعائم والعناصر المادية التي من شأنها أن تبرر التصرفات الهادفة إلى التملص (التهرب) من دفع الضريبة.

¹ زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، لبنان، د س ن، ص 60.

² المادة 22 من قانون الإجراءات الجبائية تنص: "يجوز لأعوان الإدارة الجبائية القيام بكل التحقيقات والمعاينات التي تبدو لهم ضرورة في المحلات المهنية للمكلفين بالضريبة". لكن تتم هذه العملية وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة 23 من نفس القانون.

³ شرعب مجدي نبيل محمود، امتيازات الإدارة الضريبية دراسة تحليلية للنظام القانوني الضريبي الفلسطيني أطروحة لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006، ص 43.

لا يمكن أن تتم عملية المعاينة قبل الساعة السادسة صباحا وبعد الثامنة مساء، ويجب أن تتم بحضور المعني أو ممثله أو أي شاغل للأماكن¹.

الفرع الثاني: حق الاطلاع

إضافة إلى الامتيازات السابق ذكرها نجد أن إدارة الضرائب تتمتع بسلطات وحقوق واسعة، تسمح لها بالقيام بمهمتها لكن ذلك في حدود شروط قانونية محددة، وعلى هذا الأساس تتمتع بسلطة الاطلاع على جل السجلات والدفاتر التي يملكها المكلف، إضافة إلى حقها في مخاطبة الجهات الرسمية² وذلك بهدف استيفاء وتحصيل حقوقها لدى المكلف أو الغير على أكمل وجه.

1. حق الاطلاع على الأوراق والدفاتر والسجلات

تملك الإدارة الجبائية سلطة الاطلاع على كافة المستندات والدفاتر والمحركات والبيانات لدى الهيئات الحكومية وغير الحكومية والشركات أو الأفراد³، ولا تكتفي بذلك فيمكنها أيضا الاطلاع على المستندات الموجودة لدى المكلف لدى جهات أخرى كالمحاكم والبنوك والنيابة العامة⁴ وهي ملزمة بتنفيذ طلب الإدارة الضريبية دون الاحتجاج بالسر المهني⁵، ويمارس هذه العملية أشخاص محددين قانونا ولكل منهم وثائق خاصة به، ومجال حق الإطلاع محدد من المادة 45 إلى المادة 59 من قانون الإجراءات الجبائية.

¹ شرع مجدي نبيل محمود، المرجع السابق، ص 44

² غصيفي عبد الرزاق، ضمانات المكلف بالضريبة أثناء خضوعه للرقابة الجبائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 22.

³ شرع مجدي نبيل محمود، المرجع السابق، ص 44.

⁴ الجندي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 215 - 216.

⁵ المادة 46 من قانون الإجراءات الجبائية.

ويعاقب بغرامة جبائية يتراوح مبلغها من 5.000 دج إلى 50.000 دج، كل شخص أو شركة ترفض منح حق الاطلاع على الدفاتر والمستندات والوثائق المنصوص عليها في المواد 45 إلى 61 من قانون الإجراءات الجبائية¹، زيادة على ذلك تطبيق تلجئة قدرها 100 دج، كحد أدنى عن كل يوم تأخير يبدأ سريانها من تاريخ المحضر المحرر لإثبات الرفض وينتهي عند كتابة عون مؤهل لعبارة على دفاتر المعني تثبت تمكن الإدارة من الحصول على حق الإطلاع على الوثائق².

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

في محيط اقتصادي واجتماعي يعرف تحولات عميقة، وجدت المنظمات نفسها تواجه تحديات كبرى وطرق مختلفة في التسيير، تستدعي منها إيجاد سبل جديدة تمكنها من استيعاب هذه المستجدات، والعصر الحالي هو عصر تكنولوجيا المعلومات

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

نظرا لاعتماد المنظمة حاليا على التقنية المتطورة التي تساعدها على إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها بشكل سريع ودقيق وبأقل تكاليف ممكنة فمن الضروري التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات وخصائصها وأهميتها.

أولا : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

يرى البعض أن تكنولوجيا المعلومات مصطلح بسيط ولكن في الحقيقة هو مركب من العديد من المفاهيم المتنوعة والمختلفة ولهذا سيتم التعريف بكل من التكنولوجيا والمعلومات على حدا وصولا إلى التعريف الجامع لتكنولوجيا المعلومات، حيث تعرف التكنولوجيا بأنها " التنظيم

¹ المادة 62 من قانون الإجراءات الجبائية.

² المادة 63 من قانون الإجراءات الجبائية.

والاستخدام الفعال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته من خلال وسائل ذات كفاءة تطبيقية عالية، وتوجيه الاكتشاف والقوى الكامنة بغرض التطوير وتحقيق الأداء المفضل¹.

أما المعلومات فتشير إلى " بيانات أو حقائق تم معالجتها ويمكن تخزينها، استرجاعها، وتشكيلها²

وإذا كانت التكنولوجيا هي تطبيق المعرفة العلمية لتصميم إنتاج واستخدام منتجات توسع مقدرة الإنسان على تطوير البيئة الطبيعية الإنسانية والتحكم فيها، فقد لجأ العديد من الكتاب إلى الإسهام في تحليل ظاهرة تكنولوجيا المعلومات فكل واحد منهم قد نظر إلى الموضوع من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعاته العلمية، لذا سيتم عرض عدد من التعاريف كما يلي:

- مجمل المعارف العلمية المستخدمة في المجال الصناعي خاصة المكرسة لدراسة وتحقيق وإنتاج وتسويق السلع والخدمات السلعية لاستبدال العمل اليدوي بالآلات الحديثة والمتطورة³

- مجموعة من الأجزاء المرتبطة ببعضها البعض حيث تشمل المعالجة السريعة للمعلومات باستخدام الحاسوب وتطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في حل المشكلات ومحاكاة التفكير من خلال برامج الحاسوب⁴

¹ Without the name of the writer, **Webster illustrated**, edition firguson publishing, U.S.A, 1982, p: 756.

² Without the name of the writer, **Information technology**, from web sit:

<http://www.damascusuniversity.com/edu.sy/475-512-a.pdf1> . ، 2019/06/23 ، 14:30

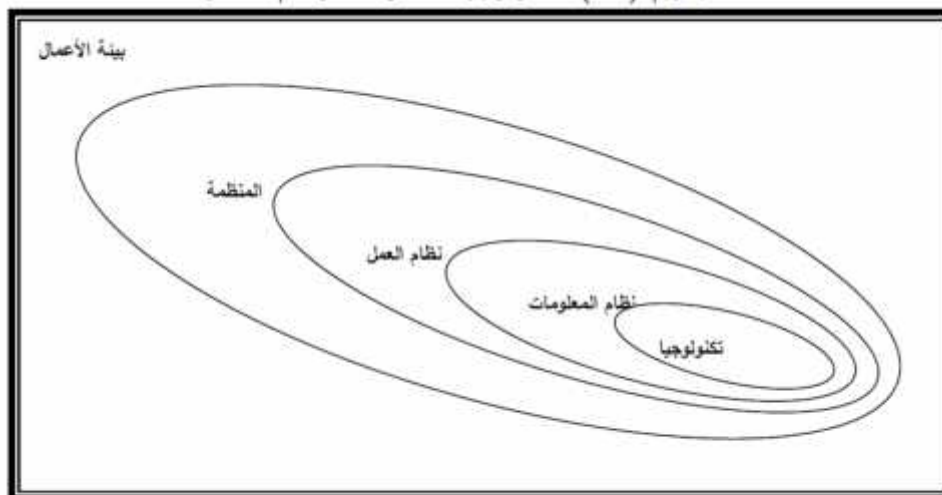
³ بوجمعة سعدي نصيرة، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 ، ص

⁴ عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، الأردن، 2011 ، ص

- تطوير ونشر تطبيقات وأنظمة الأعمال حيث تغطي كافة أعمال المنظمات، وأنها أكثر من مجرد برامج جداول إلكترونية، أو معالجة كلمات، على الرغم من أنها تعني كيفية استخدام برامج الجداول ومعالجة الكلمات أو النصوص¹
- الجانب التكنولوجي لنظام المعلومات إذ تستخدم من قبل نظام المعلومات للوصول إلى المعلومات أو نقلها أو تخزينها أو استرجاعها وهذه المعلومات تستخدمها نظم العمل المترابطة والتي تتنافس في بيئة الأعمال².

يمكن توضيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات كالتالي:

الشكل رقم (01): تكنولوجيا المعلومات ونظم المعلومات



Activate Wind

المصدر: أنتر، نظام المعلومات (أفاق التسيير)، دار ويسلي، الولايات المتحدة الأمريكية، 1999، ص 43.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن تكنولوجيا المعلومات هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطلابها بسرعة وفاعلية.

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر، 2009، ص2

² هاشم فوزي العابدي، جليل كاضم العارضي، نظم إدارة المعلومات (منظور إستراتيجي)، دار الصفاء، ط1، الأردن،

ثانياً: خصائص تكنولوجيا المعلومات :

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيا الأخرى بمجموعة من الخواص أهم هذه الخواص ما يلي¹ :

1. **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل لكل الأماكن الكترونية متجاورة.
2. **تقليص الأماكن:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة.
3. **أقسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
4. **التمتمة:** بمعنى آخر أسرع، أرخص ... الخ، وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
5. **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
6. **تكوين شبكات الاتصال:** كتوجد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الآلات، ويسمح يتبادل مع بقية النشاطات الأخرى.
7. **التفاعلية²:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.

¹ جميلة بدرسي، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الشغل، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1994، ص ص 5-6.

² بن صغير زوليخة، أثرها التكنولوجيا على إدارة الموارد البشرية في ظل العولمة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة وتسيير المؤسسة، جامعة المدية، 2014، ص ص 46-47.

8. **اللاتزامنية:** وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
9. **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
10. **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
11. **قابلية التحرك والحركة:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي، النقال... الخ.
12. **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
13. **اللاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات، سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة.
14. **الشيوع والانتشار:** هو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
15. **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونياً خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال على الحدود الدولية.

ثالثاً: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات:

يمكن توضيح أهم مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات مع أمثلة لبعض التطبيقات في الجدول التالي¹:

جدول رقم (1): مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات

المجال	مثال عن الاستخدام	آثر الاستخدام
مجال التعليم والتدريب	- استعمال الوسائط المتعددة. - المحاكاة - التعلم عن بعد - نظم المعلومات التربوية	- رفع إنتاجية الطالب والمعلم. - تقليل المخاطر - إيصال التعليم أكبر عدد من الأشخاص وبصفة مستمرة.
مجال الاتصالات	- خدمات البريد الإلكتروني. - المكالمات الهاتفية عبر الانترنت - اللقاءات المرئية والسمعية عن بعد	- التراسل الفوري. - تقليل التكاليف
مجال المال والاقتصاد	- تحويل الأموال إلكترونياً - أتمتة أعمال البنوك	- توفير سرعة الخدمة وتقليل العمل الورقي. - تحسين الخدمة، سرعة ضبط الحسابات ومساندة الرقابة المالية على البنوك.
المجال الإداري	- استخدام شبكات الحاسوب الداخلية والخارجية في الشؤون الإدارية للمؤسسات. - استخدام الإدارة الإلكترونية في إدارة النشاطات المختلفة للمؤسسات.	- تعزيز الاتصال سواء داخل المؤسسة أو بين المنظمات لتحقيق التكامل والتعاون بينها. - توفير الوقت والجهد.
المجال الصناعي	- أتمتة المصانع - الذكاء الاصطناعي. - التصميم المساعد من طرف الحاسوب	- تقليل تكلفة الإنتاج. - تحقيق الدقة والمرونة. - تقليل الأخطاء وحوادث العمل.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على: كمال عبد المجيد زيتون "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال"، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، مصر، 2002، ص ص 159-161.

¹ كمال عبد المجيد زيتون "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال"، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، مصر، 2002، 159 - 161.

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

يمكن تقسيم مكونات تكنولوجيا المعلومات إلى ما يلي ¹:

أ. المكونات المادية أو الأجهزة: التي تستخدم في إجراءات إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج المعلومات المطلوبة لصناعة القرارات وأداء الأعمال على الوجه المطلوب.

ب. المكونات البرمجية أو البرمجيات: والتي تشمل على التعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات وتشتمل على برمجيات النظام والتشغيل وبرمجيات التطبيق.

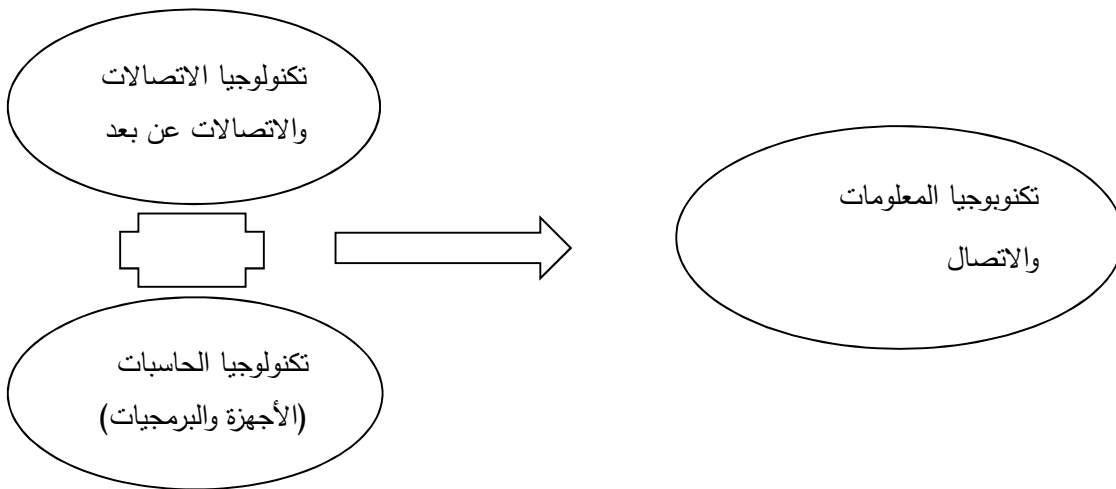
ت. تكنولوجيا التخزين: التي تشمل على الوسائط المطلوبة لخرن الكم المتراكم والهائل من البيانات كالأقراص والأشرطة الممغنطة والأقراص الضوئية وبرمجياتها التي تتحكم في تنظيم البيانات فيها.

ث. تكنولوجيا الاتصالات والاتصالات بعيدة المدى: وتشتمل على مختلف الوسائط المادية والبرمجية التي تربط بين الأقسام المختلفة للأجهزة وتنقل البيانات من موقع إلى آخر .

من الواضح كما أسلفنا الذكر بأن تكنولوجيا المعلومات نتاجاً مناسباً للتلاحم والتكامل بين كل من تكنولوجيا الحسابات وتكنولوجيا الاتصال ويمكن التعبير عنها في الشكل التالي :

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الرابعة، 2009، ص 32.

شكل رقم (2): مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



المصدر: عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، "نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الرابعة، 2009، ص 32.

المطلب الثالث: متطلبات تكنولوجيا المعلومات والفوائد المترتبة على تطبيقها

أولاً: متطلبات تكنولوجيا المعلومات :

هناك العديد من الإمكانيات والمتطلبات التي يلزم توافرها لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وذلك على النحو التالي:¹

- متطلبات إدارية وتنظيمية وبشرية؛
- متطلبات فنية ومالية؛
- متطلبات اجتماعية ونفسية.

وسوف نركز في هذا الفرع أكثر على المتطلبات الإدارية، التنظيمية والبشرية:

- الحد من بيروقراطية العمل المكتبي وتبسيط إجراءات العمل بما يسمح بتقليل العمل اليدوي والمجهود البدني ليحل محله وظائف جديدة تتيح الفرصة للأفراد والعاملين للتجديد والابتكار.

¹ عيد الحميد عبد الفتاح مغربي، المعارف السلوكية لتنمية الموارد البشرية، المكتبة العصرية، القاهرة، 2007، ص ص 235-237.

- تدعيم وتأييد الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى المنظمة.
- تنمية نظام فعال للمزايا والأجور للعاملين.
- الانتقال من الوسائل التقليدية في تقييم أداء العاملين إلى الوسائل الحديثة التي تعتمد على المداخل المعتمدة في التقييم على أساس فرق العلم.
- تدعيم وجود الكوادر البشرية ذات الاستعداد والإصرار والرغبة في تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف قطاعات النشاط.

ثانياً: الفوائد المترتبة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات :

يترتب على تطبيق تكنولوجيا المعلومات الفوائد التالية:¹

- رفع مستوى الأداء: يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمنظمات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المنظمة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- زيادة قيمة المؤسسة: تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في خلق قيمة للمؤسسة.
- فعالية اتخاذ القرارات: تيسر تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة في الوقت الملائم بالشروط المطلوبة.
- تنمية العمل وفق نظم وطرق عمل محددة: تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية.
- إعادة هندسة الكمبيوتر: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصراً جوهرياً لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.

¹ نفس المرجع السابق، ص 234-235.

- تنمية السلوك الإيجابي للأفراد: التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المنظمة وذلك من خلال تأثيره على عمليات الاتصال داخل وخارج المنظمات، إضافة إلى مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة.

المبحث الثاني: الجهود المبذولة لرقمنة الإدارة الضريبية

من خلال هذا البحث سوف نقوم بعرض أهم الجهود التي تبذلها الإدارة الضريبية لرقمنة النشاطات والتبادلات التي تقوم بها مع مختلف الجهات التي تتعامل معها لتحسين الخدمة المقدمة.

المطلب الأول: مشروع عصنة الإدارة الضريبية

تتمثل مراحل عصنة الإدارة الضريبية في الخطوات التالية¹:

أولاً: نظام الاعلام

يعتبر إدراج التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال على مستوى الإدارة الجبائية مرحلة هامة في مواصلة برنامج التحديث فهي تتطلب تكيف التشريع الجبائي من أجل التوجه نحو التقنيات غير المادية و تأطير الدخول الالكتروني للنظام المركزي بالفعل، وفي مرحلة أولى تم توظيف والاستعانة بمكتب استشارة أجنبي، قصد مساعدة المديرية العامة للضرائب في إطلاق هذا المشروع، من خلال إعداد دفتر شروط يستجيب للاحتياجات الخاصة والمتطلبات التقنية المرتبطة، وبالمهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب، من جهة إعداد مشروع العقد .

نجم عن المساعي الإدارية والتقنية التي قامت بها المديرية العامة للضرائب، في الأخير توظيف متعامل إسباني (إندرا سيسستماس) قصد اقتناء ووضع نظام معلوماتي جبائي . تشكل هذا المشروع من 23 حصة، تبدأ من مرحلة التأطير و تنتهي في مرحلة الصيانة والضمان و عليه، فإن النظام المعلوماتي المقترح يركز على حل معلوماتي يتشكل من عدة

¹ الموقع الالكتروني للمديرية العامة للضرائب www.mfdgi.gov.dz 2019/05/30 16:30.

وحدات مدمجة تستجيب في غالب الحالات لمتطلبات المهام الحرفية للإدارة جبائية، مع برمجة العناصر الآتية:

- ضبط وتحديد الحل المعلوماتي؛
- التكفل بالتطورات المعلوماتية الخاصة باحتياجات المهام الحرفية للمديرية العامة للضرائب .

ثانيا: تنظيم المشروع:

تم تنظيم المشروع، حاليا وتقسيمة على العديد من الورشات تتمثل في :

الورشة الأولى : ورشة الاندماج الوظيفي وتتكون من 7 مجموعات عمل ترتبط مهامها بالمسارات الحرفية الكلية المنصوص عليها في دفتر الشروط تتمثل هذه المجموعات في :

- المجموعة 01 : استقبال المكلف بالضريبة؛

- المجموعة 02 : تسير الملف الجبائي للمكلف بالضريبة؛

- المجموعة 03 : الوعاء و التصفية؛

- المجموعة 04 : التحصيل وقبض الضريبة؛

- المجموعة 05 : الرقابة الجبائية ؛

- المجموعة 06 : المنازعات؛

- المجموعة 07 : الإشراف .

الورشة الثانية : ورشة ترحيل واسترجاع المعطيات .

الورشة الثالثة : ورشة الواجهات .

الورشة الرابعة : ورشة الهندسة و الهندسة التقنية .

الورشة الخامسة : ورشة الإرادات /توزيع .

الورشة السادسة : ورشة التكوين .

الورشة السابعة : خلية التخطيط، نوعية المخاطر والتسيير الوثائقي.

ثالثا: أهداف مشروع تشغيل المنظومة المعلوماتية الجبائية¹:

رمي المخطط التنظيمي لمصالح المديرية العامة للضرائب إلى تحكم أفضل في فئة المكلفين بالضريبة فيما يخص الأنشطة و الأملاك التي يتوفر عليها هؤلاء، غير أن هذا التنظيم الجديد يتطلب، من الآن فصاعدا، اللجوء إلى الإجراءات الحديثة لمعالجة معلوماتية لكل المعطيات المرتبطة بفرض الضريبة على المكلفين بها وتحصيل مختلف أنواع الضرائب والرسوم وهذا يتطلب أيضا التكفل بالعمليات المرتبطة فيما بينها والمتعلقة بالرقابة الجبائية والاجتهاد في معالجة القضايا النزاعية وتقديم الجداول الإحصائية الموجزة وهذا من أجل إعداد مؤشرات التسيير والنجاعة بصفة عاجلة وآلية لا يمكن تجسيد هذه الأهداف إلا من خلال إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وخاصة تطبيق منظومة معلوماتية ناجعة.

لقد اجتازت المديرية العامة للضرائب المراحل الأولية لهذا المسعى من خلال الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، أي أن الشروط المبينة أدناه قد توفرت والتي تتمثل في² :

- تكوين الأعوان الجبائيين في كيفية استعمال الإعلام الآلي والحكبات المعلوماتية القاعدية ؛
- تجهيز كل المصالح بعتاد الإعلام الآلي المناسب ؛
- وضع منظومة شبكية من نوع البريد الإلكتروني والأنترنت وإدخال الأنترنت في المصالح الجبائية .

تتعدد النتائج المنتظرة من هذه المنظومة المعلوماتية، و يمكن تلخيصها كما يلي:

¹ الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للضرائب

² .

- التبادل السريع للمعلومات المتعلقة بالبيانات ما بين المصالح ومع المصالح الأخرى المؤسساتية من خلال تطوير الواجهات المتعددة ؛
- تقديم الجداول البيانية في وقت معقول يسمح بتقييم نجاعة المصالح من جميع الأوجه ومتابعة مستوى التحصيل حسب نوع الضرائب و تبعا لكل قطاع نشاطي ؛
- محاربة الاقتصاد الموازي و غير القانوني و مكافحة كل مظاهر الغش مهما كان نوعها؛
- التخفيض في الكلفة الناتجة عن طلب المطبوعات ؛
- تسهيل عملية ولوج المكلفين بالضريبة إلى حسابهم الجبائي من خلال شهادات الولوج المراقبة ؛
- إدراج إجراءات التصريح عن بعد و إدراج إجراءات الدفع عن بعد .

المطلب الثاني: نموذج لرقمنة الإدارة الضريبية في الجزائر

قام المشرع الجزائري بالعديد من الخطوات لرقمنة الإجراءات الجبائية و هذا للوصول إلى تطبيق الضريبة الرقمية في الجزائر و تتمثل هذه الإجراءات في ¹ :

1. إحداث موقع إلكتروني للإدارة الضريبية :

سمحت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و إدخال تقنية الإعلام الآلي بإحداث موقع إلكتروني لإدارة الضرائب يسمح لها بتقديم كافة المعلومات الجبائية للمكلفين بالضريبة من قوانين جبائية ، قوانين المالية و مختلف المعلومات الجبائية .

2. تبسيط إجراءات تأسيس الملف الجبائي:

قصد تبسيط وتخفيف الإجراءات المتعلقة بالوثائق الجبائية لتوفير الوقت للمكلفين بالضريبة ، قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط كيفية إنشاء الملفات الجبائية وكذلك الأمر بالنسبة لتسليم

¹ حماد مختار ، تأثير الإدارة الإلكترونية على إدارة المرفق العام و تطبيقاتها في الدول العربية ، مذكرة ماجستير ، قسم العلوم السياسية ، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 22.

الوثائق الجبائية و هذا كخطوة أولى نحو الاستغناء عن الطابع الورقي للملف الجبائي و التحول نحو الملف الجبائي الرقمي¹.

3. رقمنة إجراءات التقييم الجبائي:

أصبح بإمكان المكلف بالضريبة الحصول على رقم التعريف الجبائي الكترونيا عن طريق الانترنت فيكفي المكلف بإدخال البيانات الخاصة به على الموقع الالكتروني المخصص لهذا الغرض للحصول على رقم التعريف الجبائي الخاص به ، بالإضافة أنه يوفر للمكلف إمكانية التأكد من صحة رقم تعريفه الجبائي و ما اذا كان هذا الرقم قيد النشاط أو موقوف².

4. إحداث نافذة للتوثيق الجبائي :

تدعمت جهود إصلاح و عصرنه الإدارة الضريبية بموقع أو نافذة عبر الانترنت للتوثيق الجبائي الخاصة برقم التعريف الجبائي للمكلف بالضريبة حيث يسمح هذا الموقع بالتأكد من صحة رقم التعريف المقدم من طرف المكلف للهيئات والمؤسسات وكافة المتعاملين

5. إرساء قواعد الفحص الضريبي :

بعدما اقتصر المشرع في السابق على أن عملية الرقابة والفحص في المحاسبة تكون في الدفاتر الورقية نص المشرع الجزائري على انه يمكن فحص محاسبة المكلف مهما كان شكل مسكها سواء وفق النظام التقليدي الورقي أو وفق نظام الإعلام الآلي³.

¹ رسالة المديرية العامة للضرائب ، وزارة المالية ، نشرة شهرية ، العدد 69/2013 ، ص01

² <https://nifenligne.mfdgi.gov.dz> (IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE) Consulté le 25/06/2019, 12:00

³ Communiqué Général relative au principales dispositions de la loi de finance 2014, Direction Générale des impôts, Ministère des finances , p 06

6. إحداث نظام للوثائق والتصريحات الجبائية عن بعد (جبايتك):

في إطار رقمنة الخدمة العمومية وضعت المديرية العامة للضرائب نظام للتصريح عن بعد (Télé Déclaration) فبعدما استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة لنشر المعلومات الجبائية ، انتقلت الإدارة الضريبية في عملها من رحلة نقل المعلومة الجبائية إلى رحلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في علاقتها مع المكلفين بالضريبة وهذا باستحداث نظام التصريح عن بعد (جبايتك) (JIBAYATIC) .

كان اعتماد تقنية التصريح عبر الانترنت والدفع الالكتروني بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعين لمديرية كبريات المؤسسات (DGE) وهم المؤسسات والشركات الأجنبية العاملة في ميدان المحروقات أو التي يفوق رقم أعمالها سقف معين كخطوة أولى يحث يعتبر بالنسبة إليهم نظام التصريح عن بعد هو نظام إلزامي ابتداء من جانفي 2018 يجب التقيد به كما باستطاعتهم تسديد كافة الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الالكتروني¹.

أما بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب و المراكز الجوارية للضرائب فان نظام التصريح عن بعد هو نظام اختياري بالنسبة لهم وقد تم وضع 22 مركز نموذجي للتعريف بالعملية وللإطلاع على سير هذا التطبيق المعلوماتي قبل تعميمه على جميع المراكز حيث يكفي للمكلف أن يطلب التسجيل في نظام التصريح عن بعد ويتكون ملف التسجيل في نظام التصريح عن بعد من الوثائق التالية²:

- استمارة طلب التسجيل يتم تحميلها من الموقع الالكتروني لمديرية الضرائب؛
- دفتر الشروط العامة؛
- كشف الهوية البنكية (RIB) ؛

¹المادة 58 ، قانون المالية 2018، الجريدة الرسمية العدد 78 ، المؤرخ 28 ديسمبر 2017 ، ص 27

² www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/presentation.html#souscrire consulté le 25/06/2019, 14:35.

- تفويض قانوني من المكلف بالضريبة لممثل له المشار إليه في استمارة التسجيل في نظام التصريح عن بعد للقيام بجميع الإجراءات الخاصة بالتصريح عن بعد لحساب المكلف بالضريبة.

بعد القيام بتجميع الملف يقوم المكلف بالضريبة بأخذ موعد حسب اختياره و هذا من الموقع الالكتروني JIBAYATIC من أجل دفعه للمصالح المخولة لذلك فيتم تسليمه ظرف مغلق يحتوي على كلمة المرور الخاصة به من أجل الولوج الى الفضاء المخصص له والقيام بالتصريحات الضريبية.

المبحث الثالث: أثر التبادل الالكتروني للمعلومة الجبائية

يعرض هذا المبحث أهم الآثار التي تخلفها تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المعلومات الجبائية من جهة وعلى المصالح الجبائية من حيث عملها من جهة أخرى.

المطلب الأول: الجبائية الإلكترونية ومعوقاتها

يمكن القول أن الجبائية الإلكترونية هي تلك التي تعنى بفرض الضرائب على التعاملات التي تتم على شبكة الإنترنت، ومن بين التحديات التي يمكن أن تواجه الجبائية على الإنترنت ما يلي¹:

1. عدم توافق التعاملات الإلكترونية مع مبادئ الجبائية التقليدية، وهذا راجع إلى اختلاف أماكن المتعاملين، ومشكلة هل يتم فرض الضريبة على الدخل في البلد المصدر.
2. ضع التجارة الإلكترونية الإدارية الضريبية أمام تحد كبير، يتمثل في صعوبة تحديد المعاملات التجارية والأعوان التجارية القائمة بهذه المعاملات بسبب السرية التي قد تحاط بها ممن جهة وعدم القدرة على إثبات تلك التعاملات من جهة أخرى، الأمر الذي ينجم عنه تهرب وغش ضريبي يضعف كفاءة الجهاز الضريبي

¹Frédéric Huet, La fiscalité du commerce électronique, Paris : Litec, 2000, PP 23-25

3. قلة تكلفة الاتصال بالإنترنت أدى إلى نمو المؤسسات المصدرة ومنه قوائم الملفات لدى إدارة الجمارك مع العلم أن هذه الأخيرة تتميز بنظام كلاسيكي غير مرن مما يعيق عملية التصدير (الإجراءات البيروقراطية)
4. تتميز المعاملات التجارية عبر الأنترنت بتبادل المعلومات والسلع بين الزبون والمورد بشكل مباشر، الأمر الذي يؤدي إلى إلغاء دور بعض الوسطاء التجاريين المعتمدين من طرف الدولة ومنه عدم القدرة على تحصيل الضرائب .
5. تمتاز تكنولوجيا المعلومات الحديثة بإمكانية تشفير المعلومات بدقة عالية (السرية) وهو أمر مفيد للعمليات التجارية ، في حين أنه يعد عائقا أمام الرقابة الجبائية للتعاملات التجارية (فيه المعاملة) اسم خاضع للضريبة ...الخ
6. إشكالية التهرب الضريبي في ظل وجود شبكات محلية تميز الاقتصاد الجديد بالعلومة وانتشار المؤسسات المتعددة الجنسيات (وحدات منتشرة في عدة دول) هذه الأخيرة لها شبكات محلية.
7. -إشكالية المنازعات الضريبية نظرا لغياب محل المعاملة (الحدود الإقليمية)
8. إشكالية غياب الرقابة على كل التعاملات التجارية عبر الأنترنت نظرا لكون هذه الشبكة غير خاضعة لسلطة مركزية
9. صعوبة الرقابة الجبائية للمنتجات غير المادية (البرامج ، الحملات الإلكترونية ، ...الخ) نظرا لغياب الوثائق كالفواتير وصول التوريد
10. عدم مرونة الجهاز الضريبي (اتجاه هذه المعاملات الجديدة.
11. غياب تصور قواعد الجبائية المنظمة للتعاملات التجارية الإلكترونية.

المطلب الثاني: تأثير الأعمال الإلكترونية على الإدارة الضريبية

أن الإدارة الضريبية لم تتعزل من التطورات و التغيرات في عالم تكنولوجيا المعلومات؛ إذ فرضت هذه الأخيرة نفسها على الإدارة الضريبية و كان لها تأثير على كيفية تقديم الخدمات إلى المكلف بالضريبة من خلال أعمالها المقدمة له سواء تعلق الأمر حصر المجتمع الضريبي أو الإقرار الضريبي و كيفية إجراء إلكترونيا أو في كيفية تحصيل الضريبة في ظل تكنولوجيا المعلوماتية. ومن هذه الأعمال¹:

حصر المجتمع الضريبي: تعتبر عملية الإخطار ببدء مزاولة النشاط أو المهنة أو عملية استخراج البطاقة الضريبية من أهم العمليات التي يقوم بها المكلف بالضريبة اتجاه الإدارة الضريبية.

إذ يعتبر إخطار المكلف بالضريبة لمصلحة الضرائب بالنشاط الذي يزاوله سواء كان تجارياً أو صناعياً أو حرفياً أو غير تجاري خلال المدة القانونية من بدء مزاولة النشاط من أهم الأعمال التي يقوم بها المكلف بالضريبة في مواجهة الإدارة الجبائية.

كما يلتزم باستخراج البطاقة الضريبية من قبل إدارة الضرائب و يتحدد فيها البيانات الأساسية ومدة سريانها والمدة التي تسلم للمكلف خلالها؛ و لهذا الغرض فقد أعدت مشاريع لاستخراج بطاقة ضريبية ذكية تقرأ بياناتها إلكترونياً من خلال نظام معلومات ذكية إذ يقوم هذا النظام بجميع الوظائف المتعلقة بالبطاقة الذكية من عرض بيانات المكلفين بالضريبة؛ تسجيل وعرض المدفوعات و المستندات المقدمة من المكلف بالضريبة إلى إدارة الضرائب كما له أن يخطر مصلحة الضرائب إلكترونياً بالتوقف عن مزاولة النشاط إذ يتم هذا الإخطار عن طريق الاتصال

¹ معين ثابت عارف، اثر التجارة الالكترونية على الأنظمة الضريبية ، مجلة المؤتمر الرابع عشر للتشريع و مشكلات التحاسب الضريبي المصري ،الجمعية المصرية للمالية العامة و الضرائب وبراس وترهاوس كوبرز، المجلد 02، 2008 ، ص 13-15.

الإلكتروني بالمختصين وفقاً لضوابط التوقيع الإلكتروني باستخدام النماذج المعدة بقوائم الخدمات الإلكترونية المتاحة بهم.

الإقرار الضريبي: الإقرار الضريبي عبارة عن كشف أو بيان يقدم بشكل دوري في مواعيد محددة من المكلف بالضريبة إلى مصلحة الضرائب؛ يحتوي على معلومات خاصة بذلك المكلف من أهمها طبيعة نشاطه و أرقام الإيرادات و مصادرها و أرقام النفقات و أنواعها بشكل تفصيلي إلى حد كبير، و ما يترتب على ذلك من نتائج أعمال خاضعة للضريبة حتى يمكن ربط الضريبة.

فيجوز للمكلف بالضريبة إرسال الإقرار الضريبي من خلال بوابة الحكومة الإلكترونية خدمة للمكلف بالضريبة على أن يقوم بتسجيل نفسه و أن تمنح له كلمة المرور السرية. و في هذه الحالة يعتبر المكلف بالضريبة مسؤولاً عما يقدمه من مسؤولية كاملة، إما من خلال توقيع الإقرار بذلك أو يقدم توقيعاً إلكترونياً إلى إدارة الضرائب؛ باستخدام الأسلوب الإلكتروني في تقديم إقراره الضريبي بدلاً من الأسلوب اليدوي الذي كان يؤدي إلى زيادة الوقت و الجهد و الاقتصاد على ساعات العمل الرسمية مما يؤدي إلى تدني مستوى الكفاءة و الفعالية في الأداء و تقديم الخدمات على أعلى مستوى للمكلف بالضريبة.

تحصيل الضريبة¹: بعد إتمام كل الإجراءات اللازمة للإقرار الضريبي فلا بد من دفع الضرائب و تتم هذه العملية أيضاً بصفة إلكترونية باستخدام أحد وسائل الدفع الإلكترونية التي تقدمها الإدارة الضريبية إلى المكلف بالضريبة مثل:

-التحويلات البنكية : و تكون لمن له حسابات بالبنوك مع إخطار إدارة الضرائب بموجب إشعار؛ و كذا الاتفاق مع هذه البنوك؛ و الربط على شبكة معلومات إدارة الضرائب باستخدامها في الإخطار.

¹معين ثابت عارف ، مرجع سابق، ص 15.

استخدام البطاقات الذكية : تستخدم في مدفوعات المكلف بالضريبة للجهة المعنية و هي إدارة الضرائب؛ على أن يتم التسليم للقيمة إما لمندوب المصلحة أو بتوفير برنامج التحويل المالي لدى إدارة الضرائب أو المكلف بالضريبة و يتم سداد الضريبة من خلاله ثم تفريغ محتوياته بعد ذلك.

-استخدام شبكة بنك أو البنوك المعنية :التي تتفق معها إدارة الضرائب على السماح للمكلف بالضريبة بالسداد لدى منافذها و يتم إدراج التعامل على البطاقة الذكية و يفرغ محتواها بإدارة الضرائب المختصة و تخطر الإدارة الضريبية من خلال شبكة المعلومات بالسداد فوراً ثم يقوم المكلف بالضريبة بقراءة محتويات البطاقة الذكية للمطابقة بين ما تم تفريغه و ما هو واجب الدفع.

الفحص الضريبي¹: يقصد به تحقيق الإدارة الضريبية من صحة ما أدرج بالإقرار الضريبي تنفيذاً للقوانين و اللوائح الضريبية، سواء تعلق الأمر بالدخول الخاضعة للضريبة أو الإعفاء منها؛ إذ يجب أن يتم الإطلاع على تقارير مراقب الحسابات، و يفحصها جيداً و التأكد من أنه حصل على كافة البيانات التي طلبها و أن المؤسسة تمسك حسابات ثبت له انتظامها و عما إذا كانت التقارير نظيفة أم تتضمن تحفظات؛ و مما لاشك فيه أن هذا النوع من الحسابات المحولة من نظام الحسابات المكتوبة إلى نظام الحسابات الإلكترونية تحتاج لأسلوب خاص في الفحص الضريبي لا يعتمد على نفس الأسلوب في الفحص التقليدي الذي يعتمد على المراجعة اليدوية و بصورة أساسية على مراجعة الوثائق الورقية في حين أن الفحص الإلكتروني يعتمد على أساليب إحصائية مختلفة منها:

- أساليب المراجعة حول الحاسوب الآلي :و يقوم هذا الإجراء على مراجعة المدخلات من البيانات و المخرجات و تتمثل إجراءات هذا الأسلوب في فحص محدد من الحسابات حيث يقوم

¹معين ثابت عارف ،المرجع السابق، ص 16.

المراجع بإعداد بياناتها يومياً ثم يقارن الأرصدة التي حصل عليها بتلك الناتجة من الحاسوب الآلي؛ فإذا ما اتفقت النتائج دل على أن العمليات الوسيطة داخل الحاسوب الآلي كانت سليمة. -أسلوب المراجعة من خلال الحاسوب الآلي: ويتم عن طريق قيام المراجع بالحسابات، بفحص واختيار عملية تشغيل البيانات داخل الحاسوب بالإضافة إلى التحقق من صحة المدخلات و المخرجات وبالتالي فإن أسلوب الفحص أو المراجعة اعتمد على الحاسوب في عملية المراجعة.

-أسلوب المراجعة باستخدام الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب باستخدام إمكانيات الحاسوب الآلي في أداء عملية الفحص و المراجعة و ذلك من خلال مجموعة من البرامج الإلكترونية التي يعدها المراجع بعد قيامه بمجموعة من المهام تتمثل فيما يلي¹: -اختيار مجموعة من العمليات أو أرصدة الحسابات و التأكد من صحة تنفيذ الإجراءات الحسابية الخاصة بها.

-استخراج بعض البيانات من الملفات بهدف المقارنة بين البنود المختلفة و الربط بينهما للتحقق من صحة البنود.

- تحديد حجم العينات المطلوبة للمراجعة.

-اختيار عينات حسابات العملاء و طباعة المصادقات و إرسالها إليهم.

- طباعة التقارير و أدوات العمل و إمكانية الاحتفاظ بنسخ إلكترونية من البرامج و الاستفادة منها في عمليات المراجعة المتشابهة و التي لها نفس الهدف.

¹ معين ثابت عارف، المرجع السابق، ص 17

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الجهات المعنية أثر التبادل الإلكتروني للمعلومة الجبائية هي الفرق المشتركة وقوائم الزبائن والإقرارات الجبائية والآليات الميدانية التي يكلف بها أعوان الرقابة الجبائية، وكذا أشار هذا الفصل إلى تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر من أهم الوسائل الحديثة التي يستخدمها الفرد في تأدية نشاطاته، معتمدة في ذلك عدة أدوات ووسائل، كما تم التطرق إلى الجباية الإلكترونية ومعوقاتهما، وأهم التأثير التي تخلفها الأعمال الإلكترونية على الإدارة الضريبية كحصر المجتمع الضريبي والإقرار الضريبي.

الفصل الثالث:

دراسة حالة مديرية الضرائب

لولاية الوادي

مقدمة الفصل

يعرض هذا الفصل مديرية الضرائب لولاية الوادي والتي سوف نسلط الضوء بها على أهم المتعلقات والآثار التي خلفتها تكنولوجيا المعلومات سواء في سيرورة عملها، أو من خلال عرض هيكلها التنظيمي، كما يتطرق هذا الفصل إلى معالجة البيانات التي أسفرت عليها أداتي الدراسة سواء الاستبيان أو المقابلة التي تم القيام بها مع مجموعة من المسؤولين في المديرية والتي سوف يعرض من خلال مبحثين هما:

المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية الوادي

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

المبحث الأول: ماهية مديرية الضرائب ولاية الوادي

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى تقديم المديرية الولائية للضرائب لولاية الوادي، والهيكل التنظيمي للمديرية، والنتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان وتحليلها.

المطلب الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية الوادي

تأسست المديرية الولائية للضرائب بالوادي في جانفي 1985 التي مقرها بالنزل المالي، وهذا عن طريق هيكلتها، حيث أصبحت العمود المحرك للسياسة الضريبية في الولاية، فهي الهيئة التي تقوم بتولي مهمة التحصيل والمتابعة لكافة المكلفين بالضريبة على مستوى الولاية والأسباب التي دلت إلى نشأة هذه المديرية هي:

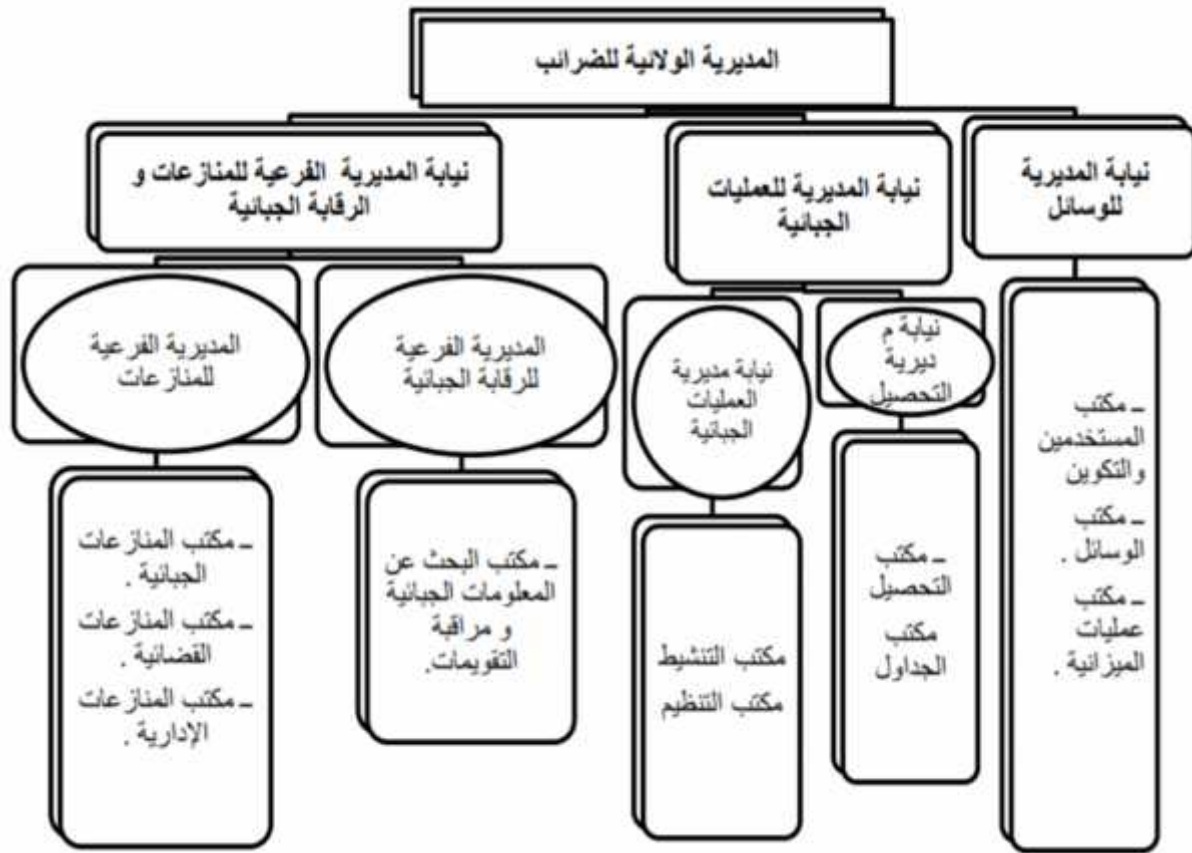
- تقريب الادارة من المواطن
 - تشعب المصالح وهذا راجع للمهام المتعددة للسياسة الجبائية
 - صعوبة العمل على مستوى النيابات
- هذه المديرية تابعة للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة، حيث تتكون هذه الاخيرة من 6 مديريات ولائية وهي كالاتي:

1. المديرية الولائية للضرائب ورقلة
2. المديرية الولائية للضرائب الأغواط
3. المديرية الولائية للضرائب تمنراست
4. المديرية الولائية للضرائب إيليزي
5. المديرية الولائية للضرائب الوادي
6. المديرية الولائية للضرائب غرداية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي

تحتوي المديرية الولائية للضرائب بالوادي على ثلاث نيابات وهي:

1. نيابة المديرية للوسائل أو المديرية الفرعية للوسائل
 2. نيابة المديرية للعمليات الجبائية أو المديرية الفرعية للعمليات الجبائية
 3. نيابة المديرية للمنازعات والرقابة الجبائية أو المديرية الفرعية للمنازعات الجبائية
- ويمكن عرض الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي في الشكل التالي:
- الشكل (01- 03) يمثل الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب الوادي



المصدر: قرار 30 أفريل يثبت تدرج المديريات الجهوية والولائية للضرائب

تنظم نيابة المديرية للمنازعات والرقابة 4 مكاتب ومن بينها مكتب التحقيقات ومراقبة التقويمات،

مهام مكتب البحث عن المعلومات الجبائية ومراقبة تقويمات المديرية الولائية للضرائب

تأسس هذا المكتب خلال سنة 1993م ويستلم حوالي 40 إلى 50 ملف في السنة من أجل التحقيق فيها، توزع بالتساوي وبالاتفاق مع المحققين...

يقوم هذا المكتب بالتحقيق في محاسبة المؤسسات والشركات ذات رقم أعمال كبير في مجملها والمشكوك في صحة تصريحاتهم وأرباحهم أي المتهمين ضريبيا، يجند مكتب البحث عن المعلومات الجبائية ومراجعة الجبائية ومراقبة تقويمات فرقة التحقيق والتي تقوم بمتابعة الملفات من بداية التحقيق إلى نهايته وتطلب جميع الوثائق الضريبية اللازمة (الملف الجبائي) محل التحقيق من المفتشية التابعة لها إقليميا كما تطلب الكشوفات البنكية من البنك المعني وفواتير الزبائن والعملاء، والوثائق المحاسبية وأدلة إثباتها للسنوات الأربعة المحققة كما يرسل هذا المكتب إلى المكلف الخاضع لعملية التحقيق الوثائق التالية:

- الاشعار بالتحقيق مرفق بميثاق المكلفين بالضريبة الخاضعين للرقابة
- اخطار أولي بنتائج التحقيق
- طلب توضيحات
- إبلاغ نهائي بنتائج التحقيق.

المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها

سيتم في هذا المبحث عرض لمختلف النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات التي تم التحصل عليها، وكذلك تحليلها للوصول إلى الأهداف المرجوة.

المطلب الأول: عرض النتائج

أولاً: نتائج الجزء الأول:

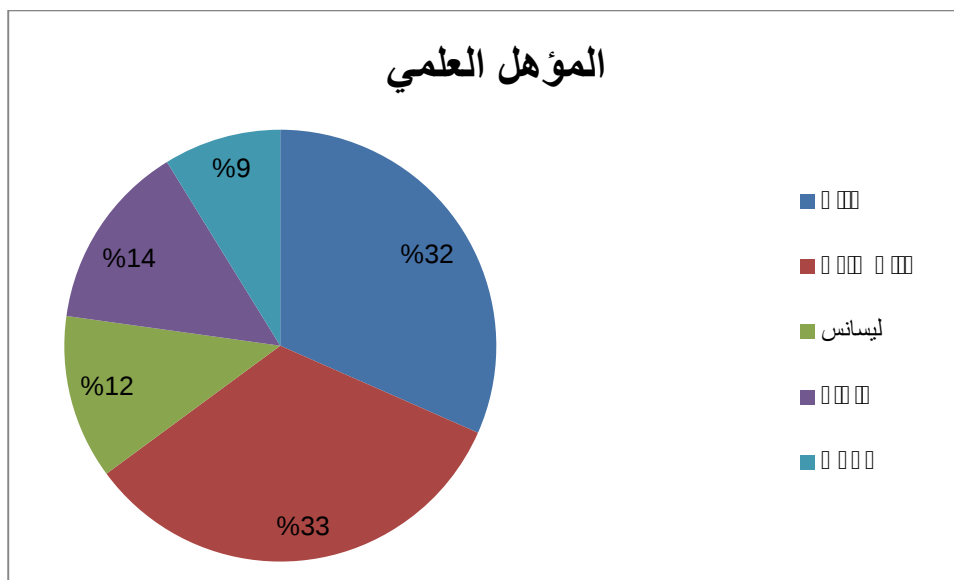
1. المؤهل العلمي:

الجدول رقم (03-01): يبين توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي		
العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تقني	18	31.6
تقني سامي	19	33.3
ليسانس	7	12.3
ماستر	8	14.0
أخرى	5	8.8
المجموع	57	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (03-02): يبين توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج excel

من خلال الجدول والشكل السابقين والذي يخص دراسة المؤهل العلمي نلاحظ أن: المؤهل العلمي المسيطر عن العينة هو التقني سامي وذلك بنسبة 33.3%، بينما المؤهل العلمي الأقل ظهورا هي مؤهلات علمية أخرى قد تكون شهادة البكالوريا أو أقل من ذلك وذلك بنسبة 8.8%، بينما تنقسم النسبة المتبقية بين المؤهلات تقني وشهادة الليسانس وشهادة الماستر بالنسب التالية عن الترتيب 31.6%، 12.3%، 14%.

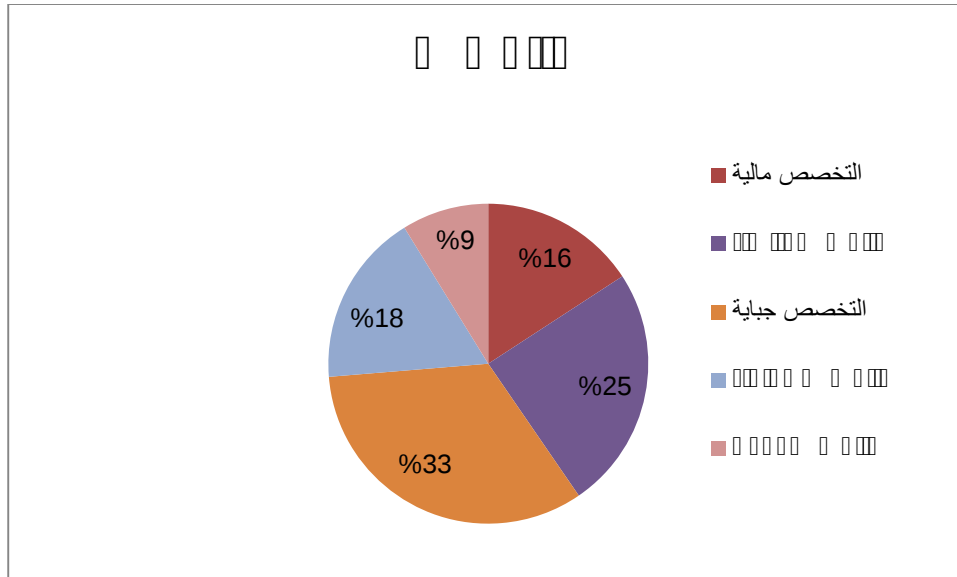
2. التخصص :

الجدول رقم (03-02): يبين توزيع العينة حسب التخصص

التخصص		
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
15.8	9	مالية
24.6	14	اقتصاد
33.3	19	جباية
17.5	10	محاسبة
8.8	5	أخرى
100	57	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (03-03): يبين توزيع العينة حسب التخصص



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج excel

من خلال الجدول والشكل السابقين والذي يخص دراسة التخصص نلاحظ أن:

التخصص العلمي الظاهر في العينة هو الجبائية وذلك بنسبة 33.3%، بينما التخصص الأقل

ظهورا هو تخصصات أخرى لم تذكر في الخيارات المطروحة وذلك بنسبة 8.8%، ويظهر

تخص الاقتصاد بنسبة معتبرة قدرت ب 24.6%، وقسم الباقي بين تخصصي المالية والمحاسبة

بنسبتي 15.8% و 17.5% على الترتيب.

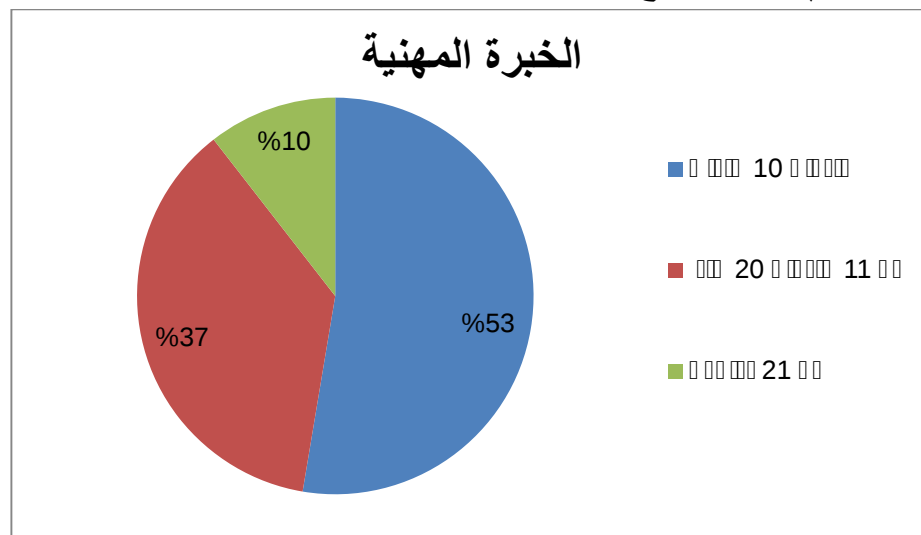
3. الخبرة المهنية :

الجدول رقم (03-03): يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية		
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
52.6	30	10-1
36.8	21	20-11
10.5	6	من 21 فما فوق
100.0	57	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (03-04): يبين توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج excel

من خلال الجدول والشكل السابقين والذي يخص دراسة الخبرة المهنية نلاحظ أن:

يظهر جليا من خلال الجدول أن أكبر نسبة من أفراد العينة تتراوح خبرتهم من 1 سنة إلى 10 سنوات وذلك ما ظهر بنسبة 52.6%، بينما يظهر أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 11 سنة و 21 سنة بعدد 21 فردا أي ما نسبته 36.8%، بينما الأفراد الذين تفوق خبرتهم ال 21 سنة يظهرون بنسبة 10.5 % فقط.

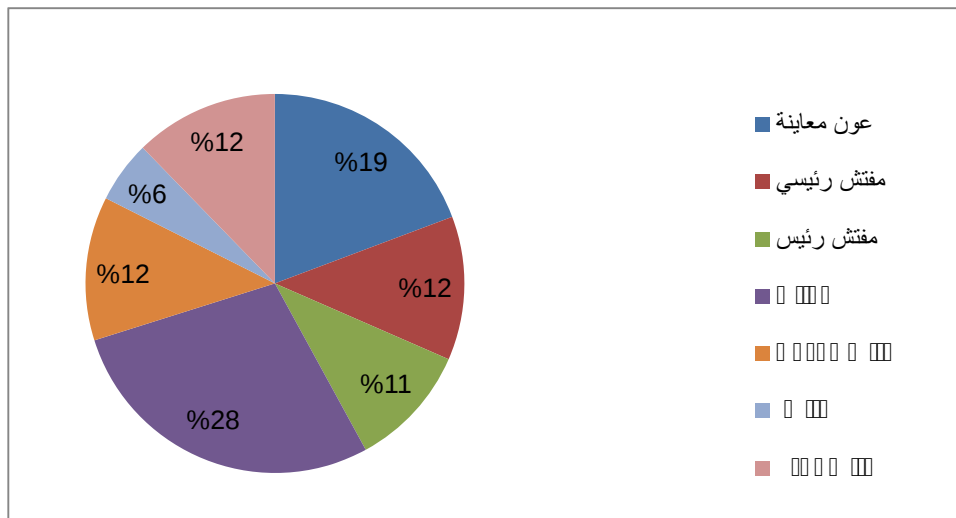
4. الرتبة :

الجدول رقم (03-04): يبين توزيع العينة حسب الرتبة

الرتبة		
النسبة المئوية	التكرار	العبارات
19.3	11	عون معاينة
12.3	7	مفتش رئيسي
10.5	6	مفتش رئيس
28.1	16	مراقب
12.3	7	مفتش مركزي
5.3	3	مفتش
12.3	7	مفتش قسم
100.0	57	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

الشكل رقم (03-05): يبين توزيع العينة حسب الرتبة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج excel

من خلال الجدول والشكل السابقين والذي يخص دراسة العينة حسب الرتبة نلاحظ أن: يظهر من خلال الجدول أن أفراد العينة معظمهم من رتبة مراقب حيث بلغت نسبتهم 28.1%، بينما كانت أقل نسبة بهم مسجلة برتبة مفتش حيث بلغت النسبة 5.3%، لتتقسم النسبة المتبقية بين الرتب عون معاينة ومفتش رئيسي ومفتش رئيس ومفتش مركزي ومفتش قسم وذلك بالنسب 19.3%، 12.3%، 10.5%، 12.3%، 12.3% وذلك بالترتيب.

ثانيا: المعلومة الجبائية ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الإدارة الجبائية :

الجدول رقم (03-05): جدول يبين أجوبة العينة على أسئلة المحور الثاني

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Valid			العبارات	
					لا أوافق	محايد	أوافق		
0.0025	56.0000	- 3.1696	0.6059	1.2456	5	4	48	التكرار	1
					8.8	7.0	84.2	النسبة المئوية	
0.0472	56.0000	- 2.0288	0.6855	1.3158	7	4	46	التكرار	2
					12.3	7.0	80.7	النسبة المئوية	
0.0472	56.0000	- 2.0288	0.6855	1.3158	7	4	46	التكرار	3
					12.3	7.0	80.7	النسبة المئوية	
0.0631	56.0000	- 1.8959	0.6637	1.3333	6	7	44	التكرار	4
					10.5	12.3	77.2	النسبة المئوية	
0.0000	56.0000	8.7687	0.8686	2.5088	43	0	14	التكرار	5
					75.4	0.0	24.6	النسبة المئوية	
0.2074	56.0000	- 1.2756	0.6749	1.3860	6	10	41	التكرار	6
					10.5	17.5	71.9	النسبة المئوية	
0.1502	56.0000	1.4587	0.5902	1.6140	3	29	25	التكرار	7
					5.3	50.9	43.9	النسبة المئوية	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم إجابات أفراد العينة عن أسئلة هذا المحور بالموافقة حيث أنهم مؤيدون وبشدة مختلف الإصلاحات والقوانين التي جاءت بها تكنولوجيا المعلومات، والإضافات التي قدمتها في مجال الجباية وتحسين العلاقة بين الفرد والمديرية العامة للضرائب لولاية الوادي.

ثالثا: تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الإدارة
الجبائية

الجدول رقم (03-06): جدول يبين أجوبة العينة على أسئلة المحور الثالث

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Valid			العبارات	
					لا أوافق	محايد	أوافق		
0.1447	56.0000	- 1.4790	0.6717	1.3684	6	9	42	التكرار	1
					10.5	15.8	73.7	النسبة المئوية	
0.0060	56.0000	- 2.8559	0.5333	1.2982	2	13	42	التكرار	2
					3.5	22.8	73.7	النسبة المئوية	
0.3907	56.0000	0.8650	0.8422	1.5965	13	8	36	التكرار	3
					22.8	14.0	63.2	النسبة المئوية	
0.0000	56.0000	8.9382	0.7780	2.4211	34	13	10	التكرار	4
					59.6	22.8	17.5	النسبة المئوية	
0.2244	56.0000	- 1.2284	0.7009	1.3860	7	8	42	التكرار	5
					12.3	14.0	73.7	النسبة المئوية	
0.9080	56.0000	0.1160	0.5708	1.5088	2	25	30	التكرار	6
					3.5	43.9	52.6	النسبة	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

أن أفراد العينة يوقفون على أسئلة المحور الثاني والتي كانت تسأل معظمها عن مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في البيئة التي يشتغل بها الفرد ومختلف التدريبات والتكوينات التي عملتها المديرية لتحسين جودة الخدمة، كما لا ننسى أن أفراد العينة قد نفوا بأن لا تكون لتكنولوجيا المعلومات أخطار على الواقع الذي يعيشه العامل سواء كان بتوصيل المعلومة أو استغلال المعلومة بعد ذلك.

المطلب الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج أسئلة المحور الأول يتبين لنا أن:

المتوسط الحسابية للأسئلة يبلغ 1.531 وهو ما يصنف حسب جدول القياس النسبي من الفئة المقبولة جدا والتي تتراوح حدود فئتها من الـ 1 إلى الـ 5، أما فيما يخص الانحراف المعياري فالملاحظ أن أكبر قيمة مسجلة قد سجلت في إجابة السؤال الثالث والذي ينص على أن استغلال المعلومة الالكترونية يوفر وقت، وهذا ما يمكن القول عليه أن متغيرات الدراسة لا يوجد تشتت بينهم وإنما السؤال فيه يساعد في إثبات الفرضية الأولى التي تنص على أنه المعلومة الجبائية ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الإدارة الجبائية وهذا التأثير قد ظهر أنه تأثير سلبي وذلك يظهر من خلال الإجابات التي جاءت في إجابات هذا المحور حيث يرون أن من أهم سلبيات استعمال الطرق القديمة في المعاملة أنها تهدر الكثير من الوقت والجهد.

وعليه فإننا نقوم بقبول الفرضية المطروحة والتي تنص على أن المعلومة الجبائية ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الإدارة الجبائية، وهذا التأثير هو تأثير سلبي ذلك ما ظهر جليا خلال القيام بهذه الدراسة.

اختبار الفرضية الثانية:

من خلال ما سبق من نتائج لأجوبة هذا المحور من الاستبيان وجدنا أن إلى قيم الموافقة على الأسئلة تكون في من 1 ل 3 والتي تدور فكرتها حول مدى تمثيل تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يجب أن نعم وتشجع من قبل جميع المديريات، ونجد كذلك أن المعلومة الجبائية تحسن من العلاقة بين الفرد والإدارة ووضح ذلك من المتوسط الحسابي الخاص بالسؤال الرابع هذا ما يزيد من عزيمة تشجيع العمليات والاستثمارات الجديدة.

وعليه فإنه يمكن القول أن: الفرضية الثانية المطروحة لهذه الدراسة والتي تقول أنه: تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الإدارة الجبائية، هي فرضية صحيحة ويمكن اعتمادها في الدراسات القادمة، كذلك يمكن للفرد أن يتعلم ذلك بأقل الأسعار.

اختبار الفرضية الثالثة:

من خلال المقابلة التي أجريت مع الأشخاص القائمين على المعلومة الجبائية وتجميعها (الملحق رقم 02) وتحليل حالة الأشخاص المتقابل معهم تبين أن المعايينات الميدانية واستغلال قائمة الزبائن، واستغلال محاضر الفرق المشتركة...بالإضافة إلى حق الاطلاع والبحث عن المعلومة الخاضعة للضريبة من طرف الادارة العمومية...الخ، وأن هذه المعلومات تتجلى في التسجيلات الخاصة وترتيب في الملفات الجبائية الورقية وبالرغم من أن هذه العملية روتينية وتضمن تدخل كبيرة واستغلال هذه المعلومات والمساعدة في تحديد الاوعية الضريبية ومحاربة التهرب الضريبي إلا أنها مهددة للوقت والجهد وقد تكون فيها الأخطاء بكثرة مما يشكك في مصداقية المعلومات المقدمة، ومن خلال ما تقدم تبين لنا صحة الفرضية الثانية والتي مفادها (يتم استغلال الامثل للمعلومات الواردة من مصادرها المتعددة).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن مديرية الضرائب لولاية الوادي تأسست بمقتضى المرسوم التنفيذي والذي يتضمن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة المالية، وكذلك عرض الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية الوادي والتي أصبحت من أهم الإدارات في القطاع العام حيث تعد مداخيلها وإيراداتها مصدر رزق للبقعة حيث أنه توصل إلى نتائج عدة كان من أهمها أن مديرية الضرائب لولاية الوادي تؤثر بها تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الإدارة الجبائية.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أننا توصلنا إلى أن المعلومة مجمل بيانات محددة، دقيقة ومنظمة وملائمة للغرض المرجو منها، معروضة من خلال التصريحات الجبائية التي تعتبر وثائق القانونية تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تنوعت معلوماتها بتنوع المحددات الخاصة بها والتي يكون مسؤول عليها جهات مختصة في ذلك تسهر على تطبيق مختلف الاجراءات القانونية سواء لجمع هذه المعلومة أو لمعاقبة كل مخالف لما جاء في المواد التي تنظم هذا العمل.

ومن جهة أخرى تم التوصل إلى أن النظام الضريبي هو مجموعة الضرائب التي يراد باختيارها و تطبيقها في مجتمع معين و زمن محدد تحقيق أهداف السياسة التي ارتضاها المجتمع، ويتم تقدير الضرائب به بطرق مباشرة وأخرى غير مباشرة كما أن المكلف بها يخضع لأنظمة معينة تسمى بأنظمة الإخضاع في النظام الضريبي، كما لا ننسى أن هذه الدراسة جاءت بعرض لتكنولوجيا المعلومات والاهتمام بأهم الجوانب الخاصة بها.

وقد جاءت الدراسة التطبيقية التي تطرح المديرية العامة للضرائب مارين بتأسيسها وأهم المهام الموكلة لها والمتمثلة في إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتصفياتها وتحصيل الضرائب و الحقوق والرسوم الجبائية وشبه الجبائية؛ السهر على تحضير ومناقشة الاتفاقيات الجبائية الدولية والاتفاقات الدولية التي تحتوي على أحكام جبائية أو شبه جبائية، وصولاً إلى نظام المعلوماتية للمديرية العامة للضرائب والذي يتكفل بتنفيذ وتعميم نظام المعلوماتية الجديد للمديرية العامة للضرائب وهو مجمع متخصص في وضع الأنظمة المعلوماتية.

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص جملة من النتائج والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

- المعلومة الجبائية هي مختلف المعلومات والبيانات التي تبنى على أساسها المعلومات الجبائية التي تخص كل فرد مكلف بأداءات ضريبية لصالح الدولة.

- يقوم المكلف بالضريبة بالتصريف بالتزاماته الضريبية من خلال تصاريح يقوم بها في فترات زمنية مختلفة وبنسب مالية تتماشى ونشاطه أو رقم الاعمال الذي يحوز عليه.
- تأتي المعلومة الجبائية من مصادر ثابتة متمثلة في الفرق المشتركة وكذلك قائمة الزبائن، وحتى الآليات الميدانية التي تقوم بها مديريات الضرائب للمكلفين بهذه الضريبة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي مختلف الأدوات والوسائل المتطورة والمقرنة التي تسهل عمل الجهات المعنية كل حسب النشاط الذي يقوم به.
- تساعد تكنولوجيا المعلومات في الوصول إلى المعلومة الجبائية والتي بدورها تساعد في القضاء على مختلف الازمات والاختلالات التي من الممكن أن تصيب عمل الجهات المعنية الخاصة بالجباية أو تحصيلها.
- تخلف تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر ايجابي لتبادل المعلومة الجبائية بين المصالح المعنية، وبذلك المساهمة في القضاء على التهرب أو الغش الضريبي.
- المعلومة الجبائية ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الإدارة الجبائية
- تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الإدارة الجبائية.
- تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الإدارة الجبائية.

التوصيات:

- من خلال ما سبق يمكن الخروج بعدة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد على تأدية المهام الموكلة لها، والمتمثلة في:
- الاهتمام بالمعلومة الجبائية وتنويع مصادرهما لتحقيق الملائمة والموثوقية بها.
- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف التصريحات الجبائية التي تكون المديريات الضريبية بحاجة إليها لتقريب الإدارة من المواطن.

الآفاق:

يمكن أن نستخلص من هذه الدراسة عدة اشكاليات أخرى قد تكون سبيل في بناء دراسات أخرى مستقبلاً، نذكر منها:

- فيما يتمثل أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الحد من ظاهرة الغش والتهرب الضريبي؟.

- ما هو الدور الذي تقدمه المصالح الجبائية لتحقيق جودة التصريحات الجبائية؟.

قائمة المراجع

القوانين والمراسيم التنفيذية

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- قانون الإجراءات الجبائية.
- قانون المالية
- المرسوم التنفيذي رقم 97-290.
- الجريدة الرسمية العدد 78.

المراجع

أولاً: الكتب

1. أحمد المصري، الادارة الحديثة للاتصالات - المعلومة- القرارات، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008.
2. أمين السيد أحمد لطفي، فلسفة المحاسبة عف الضريبة على الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
3. بوجمعة سعدي نصيرة، عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992 .
4. الجندي حسني، القانون الجنائي الضريبي، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة.
5. رزق الله العربي بن مهدي: الوجيز في القانون التجاري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
6. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية ، دار طارق للنشر والتوزيع ، العراق ، 2011.
7. زينب حسين عوض الله، مبادئ المالية العامة، الدار الجامعية، لبنان، د س ن.

8. عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجناي، "نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات"، دار المسيرة، الأردن، الطبعة الرابعة.
9. عدنان عواد الشوابكة، دور نظم وتكنولوجيا المعلومات في إتخاذ القرارات الإدارية، دار اليازوري، الأردن، 2011 .
10. علاء فرحان طالب، أميرة الجناي، إدارة المعرفة: إدارة معرفة الزبون، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، الأردن، 2009.
11. عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري، الطبعة الأولى ، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر.
12. عيد الحميد عبد الفتاح مغربي، المعارات السلوكية لتنمية الموارد البشرية، المكتبة العصرية، القاهرة، 2007.
13. كمال عبد المجيد زيتون "تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال"، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة، مصر، 2002.
14. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات IT، دار الفكر الجامعي، ط1 ، مصر، 2009
15. محمد حامد عطا، الفحص الضريبي للأنشطة، مطبعة دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، مصر، 1994، المجلد 3.
16. محمد عباس محرزي، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
17. محي محمد مسعد، العلاقة القانونية بين الممول والإدارة الضريبية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة 1، 2000.

18. منير نوي، نظام المعلومات مطبق في التسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.

19. ناصر دادي عدون، اقتصاديات التسيير والمؤسسة، دار المحمدية العامة، الطبعة 2، الجزائر.

20. هاشم فوزي العابدي، جليل كاضم العارضي، نظم إدارة المعلومات (منظور إستراتيجي)، دار الصفاء، ط1، الأردن، 2012

ثانيا: المذكرات

21. أحمد رجراج، النظام الضريبي الجزائري تقييم الأداء وتحديات المرحلة المقبلة، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004.

22. بن صغير زوليخة، أثرها التكنولوجيا على إدارة الموارد البشرية في ظل العولمة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة وتسيير المؤسسة، جامعة المدية، 2014.

23. حماد مختار، تأثير الإدارة الالكترونية على إدارة المرفق العام وتطبيقاتها في الدول العربية، مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2007.

24. جميلة بدرسي، تكنولوجي المعلومات وأثرها على الشغل، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1994.

25. سعادي خنساء، التسويق الالكتروني وتفعيلات التوجه نحو الزبون من خلال المزيج التسويقي، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2006.

26. شرعب مجدي نبيل محمود، امتيازات الإدارة الضريبية دراسة تحليلية للنظام القانوني الضريبي الفلسطيني أطروحة لنيل درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2006.

27. عبد اللطيف صكاك، دور الرقابة الجبائية في الكشف عن الوعاء الضريبي، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016.
28. علي صحراوي، مظاهر الجباية في الدول النامية وآثارها على الاستثمار الخاص من خلال إجراءات التحريض الجبائي (تجربة جزائرية)، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر ، 1992.
29. غضيفي عبد الرزاق، ضمانات المكلف بالضريبة أثناء خضوعه للرقابة الجبائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون إداري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2015.
30. قحموش سمية ، المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية بسكرة 2009- 2010، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وجباية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/ 2012.
31. لعياشي عيدوني، دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات ضمن متطلبات التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال الاستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، 2013/2014.
32. محمد حمر العين، ترشيد الاختبارات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، 2011.
33. ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة باتنة، الجزائر، 2008/2009.
34. نبيلة ساعد، الرقابة الجبائية ودورها في التحصيل الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة اكلي محند أولحاج، 2015.

35. النعاس صديقي، أهمية نظام المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة التسيير، جامعة البليدة، 2005.

ثالثا: المقالات والملتقيات

35. مداني بن بلغيث، "أهمية إصلاح النظام المحاسبي لمؤسسات في ظل أعمال التوحيد الدولية - بالتطبيق على حالة الجزائر

36. معين ثابت عارف، اثر التجارة الالكترونية على الأنظمة الضريبية ، مجلة المؤتمر الرابع عشر للتشريع و مشكلات التحاسب الضريبي المصري ،الجمعية المصرية للمالية العامة و الضرائب وبراس وترهاوس كوبرز ، المجلد 02، 2008

رابعا: المراجع الأجنبية:

35. Communiqué Général relative au principales dispositions de la loi de finance 2014, Direction Générale des impôts, Ministère des finances

36. Frédéric Huet, La fiscalité du commerce électronique, Paris : Litec, 2000.

37. Mike Eccles, Jane Nash, Discovering information systems, University of California, USA, 2003.

38. Without the name of the writer, Webster illustrated, edition firguson publishing, U.S.A, 1982.

خامسا: المواقع الالكترونية:

<https://www.mfdgi.gov.dz> موقع المديرية العامة للضرائب

Without the name of the writer, Information technology, from web sit:

<http://www.damascusuniversity.com/edu.sy/475-512—a.pdf1>.

<https://nifenligne.mfdgi.gov.dz> (IMMATRICULATION FISCALE EN LIGNE)

www.mfdgi.gov.dz/portailpublic/presentation.html#souscrire

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استبيان

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته

يسعدني أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يشكل أداة ميدانية لدراسة بعنوان :

" التبادل الالكتروني للمعلومة و أثره على تحديد ومراقبة الوعاء الضريبي " .

الاستبيان المرفق هو جزء من البحث نقوم به في الحصول على شهادة ماستر تخصص محاسبة وتدقيق في جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي - الجزائر - ، حيث يهدف هذا البحث إلى دراسة التبادل الالكتروني للمعلومة والاثـر الذي تخلفه عن الوعاء الضريبي ومراقبته، ونأمل من هذا البحث أن يكون خطوة إضافية في استشراف التبادل الالكتروني للمعلومة وأثره على تحديد مراقبة الوعاء الضريبي، ذلك أن التصريحات الجبائية تلك الوثائق التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما ، من خلال التطرق إلى المصادر التي تأتي منها هذه المعلومة والجهات المختصة بذلك والآليات التي تقوم بها هذه الجهات للوصول الى معلومة جبائية صحيحة تخدم المصالح الجبائية في تحديد القيمة الجبائية للفرد كل حسب ربحه وعمله .

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على كل فقره من فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية، ونؤكد لكم أن المعلومات التي يتم الإدلاء بها سوف تعامل بالسرية التامة ولأغراض البحث العلمي فقط .

ونشكر لكم حسن تعاونكم مع فائق الاحترام و التقدير .

مناعي بوبكر - عماري خالد - مناعي عمر

الجزء الأول : معلومات عامة

يرجى وضع علامة (x) في الخانة التي تناسب اختيارك :

1- المؤهل العلمي :

- ☐ - تقني
- ☐ - تقني سامي
- ☐ - ليسانس
- ☐ - ماستر
- ☐ - أخرى أذكرها

2- التخصص :

- ☐ - مالية
- ☐ - اقتصاد
- ☐ - جباية
- ☐ - محاسبة
- ☐ - أخرى أذكرها

3- الخبرة المهنية :

- ☐ - من 1-10
- ☐ - من 11-20
- ☐ - من 21 فما فوق

4- الرتبة :

- ☐ - عون معاينة
- ☐ - مفتش رئيسي
- ☐ - مفتش رئيس
- ☐ - مراقب
- ☐ - مفتش قسم
- ☐ - مفتش مركزي

قائمة الملاحق

01/ المعلومة الجبائية ذات الطابع الورقي تؤثر على مردودية الادارة الجبائية :

الرقم	البيان	أوافق	محايد	لا أوافق
01	ينجر عن ترتيب المعلومة الورقية هدرا للوقت			
02	يترتب على المعلومة الورقية بعض الاخطاء في استغلالها			
03	الاسماء المتشابهة للمكلفين بالضريبة تؤثر سلبا على استغلال المعلومة الجبائية الورقية			
04	التبادل البيني للمعلومة الورقية عن طريق البريد العادي يحرم الخزينة من استغلالها في الوقت المناسب			
05	التعامل الورقي للمعلومة الجبائية يؤثر على صحة الموظفين			
06	صعوبة التعامل مع الملفات الورقية من حيث التحويل والترتيب و التأمين			
07	استغلال المعلومة الورقية من شأنه ان يرفع مستوى النزاع الجبائي			

02/ تؤثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على جودة المعلومة مما يرفع من كفاءة الادارة الجبائية .

الرقم	البيان	أوافق	محايد	لا أوافق
01	قمت بدورات تدريبية للتعامل مع نظم الكترونية			
02	تملك القدرة الكافية للتعامل مع التكنولوجيا المعلومات في مجال عملك			
03	استغلال المعلومة الالكترونية يوفر وقت			
04	المعلومة الالكترونية تقلل من الاخطار			
05	المعلومة الجبائية ذات الطابع الالكتروني تقلل من النزاعات الجبائية			
06	المعلومة الالكترونية ذات الطابع الالكتروني تحسن العلاقة بين الادارة و المكلفين بالضريبة			

- شكرا لحسن تعاونكم -

الملحق رقم (02): المقابلة

لتدعيم دراستنا التطبيقية التي اعتمدت على استبيان قمنا بإجراء مقابلة مع رؤساء المصالح وحاملي رتبة مفتش قسم ومفتش رئيس للمديرية الولائية للضرائب بالوادي وذلك بالإجابة على مجموعة من الأسئلة لم تدرج ضمن محاور الاستبيان تم إجراء هذه المقابلة خلال شهر أفريل سنة 2019 وتم تحديد الأسئلة كما يلي :

1- في رأيكم ما هي أهم مصادر المعلومة الجبائية ؟

- الاغلبية الساحقة للموظفين الذين تم اجراء المقابلة معهم يقرون بأن أهم المصادر الجبائية هي : استغلال بطاقات المعلومات المستخرجة من قائمة الزبائن
- المعايينات الميدانية التي تعدها دوريا اعوان الادارة الجبائية للبحث عن المادة الخاضعة للضريبة واحصاء المكلفين.
- مخرجات الفرقة المشتركة (ضرائب - جمارك - تجارة) واستغلال محاضر المعدة من طرفهم.
- المعلومات المتنوعة التي يتم الحصول عليها من الادارة ذات العلاقة المكلفين بالضريبة كالخزينة و البنوك الخ

2- هل استغلال المعلومة الجبائية يتم انيا الحصول عليها ؟

- ذهب اغلبهم استغلال المعلومات ذات الطابع الورقي لا يتم الحصول عليها بصورة آنية حيث يتم ترتيبها ووضعها ضمن الملف الجبائي واستغلالها مستقبلا مع الأخذ بعين الاعتبار بالتقادم الرباعي.

3- ما هو تقييمكم للمعلومات الواردة والفرقة المشتركة ؟

- إن المعلومات الواردة من الفرقة المشتركة هي عبارة عن محاضر يتم اعدادها من طرف أعوان هذه الفرقة وتوجه نسخة من عمل محضر إلى الجهة المختصة حيث يتم استغلالها من طرف إدارة الضرائب في حينها وتحرير تقرير عن ذلك

4- هل يتم تسطير مسار للدورية ؟

- لا يتم تسطير منظم لكن يكون وفقا لضرورة المصلحة

5- هل لديكم سجل للتسجيل التسلسلي لمحاضر المعاينة ؟

- نعم تسجل محاضر معاينة وترقم تسلسليا حسب تحريرها الزمني

6- هل لديكم سجل لترتيب بطاقات المعلومات الصادرة والواردة ؟

- نعم تجمع المعلومات الصادرة في السجل والواردة في سجل اخر .